

تحليل السيميائية في أغنية "راجاوي فيليستيني" لفرقة La Voce Della

Magana من منظور Charles Morris

بحث جامعي

إعداد :

محمد نيل الفكري

رقم القيد : ١٩٣١٠١٧٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تحليل السيميائية في أغنية "راجاوي فيليستيني" لفرقة La Voce Della

Magana من منظور Charles Morris

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

محمد نيل الفكري

رقم القيد : ١٩٣١٠١٧٨

المشرف :

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد نيل الفكري

رقم قيد : ١٩٣١٠١٧٨ :

موضوع البحث : تحليل السيميائية في أغنية "راجاوي فيليستيني" لفرقة

Charles Morris من منظور La Voce Della Magana

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإننا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٦

الباحث



محمد نيل الفكري

رقم القيد: ١٩٣١٠١٧٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس باسم محمد نيلول فكري تحت العنوان: تحليل السيميائية في أغنية "راجاوي فيليستيني" لفرقة La Voce Della Magana من منظور Charles Morris قد تم بالفحص و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٦.

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية و أدها

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١١٠١٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : محمد نبيل الفكري

رقم القيد : ١٩٣١.١٧٨

العنوان : تحليل السيميائية في أغنية "راجاوي فيليستيني" لفرقة

Charles Morris من منظور La Voce Della Magana

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحریراً بمالانج، ۱۲ یونیو ۲۰۲۶

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: الدكتور عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التواظيف : ٣١٠٠٣ : ١٩٦٩.٥.٩٢.٠٠٠.٣١٠٠٣

٢- المناقش الأول: حافظ رازقي، الماجستير

رقم التواظيف : ١٤٠١١٠٢٣٢١١٠٢٠٣٣٠٣٣٠١٩٨٥

٣- المناقش الثاني : محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التواظيف : ١٩٨١١.١٢٢.١٨.٢.١١١٧١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد فيصل الجاسر

رقم التوظيف: ٧٤١١٠٠٣

استهلال

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ

(سورة الإنشراح, ٧)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي وأمي الذين يربوانني ويعلماني بمحبة

الإخوة والأخوات الذين يدعموني ويساعدوني ويؤيدوني دائما

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين وبه نستعين و على أمور الدنيا و الدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أنّ محمّد عبده و رسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله و أصحابه أجمعين، ومن تبعهم با حسن إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع. فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فتقدم الباحث كلمة الشكور لكل شخص خصوصاً إلى:

١. فضيلة الاستاذة الدكتورة الحاجة إلفى نور ديانا الماجستير، مديرة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية

وأدبها.

٤. فضيلة حافظ رازقي الماجستير، مشرف في كتابه هذا البحث.

٥. فضيلة الاستاذة الدكتورة معصومة الماجستير، مشرفة في الأمور

الأكاديمية

٦. جميع المدرسين قسم اللغة العربية وأدبها.

٧. فضيلة أبي وأمي.

٨. أصدقائي الأوائل في الجامعة: فازا، عزمي، حلوة.

٩. إلى إخواني وأخواتي: أحمد قصيري، وقورينة حسناء، ونوال، وأميرة،

جزاهم الله خيرا على دعمهم وتشجيعهم المستمر.

١٠. وأخيرا، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أصدقائي وإخواني:

نوفل، وفازا، وعزمي، ورفيقي، وريحان، وعيدي، وعطا، ورفد

الحسن، وإلى سائر الأصدقاء الذين لا يسعني ذكر أسمائهم واحدا

واحدا، على ما قدموه لي من مساعدة ودعم وتحفيز، سواء في إنجاز

هذا البحث أو خلال مسيرتي الدراسية في الجامعة. فجزاهم الله خير

الجزاء وبارك فيهم.

أقول شكرا جزيلا غمى مساعدتهم جميعا. وأخيرا عسى ان يكون هذا البحث

نافعا للبحث ولكل من تفاعل بها.

الباحث

محمد نيل الفكري

رقم القيد : ١٩٣١٠١٧٨

مستخلص البحث

محمد نيل الفكري (٢٠٢٦) تحليل سيميائي لأغنية "رجاوي فلسطيني" لفرقة La Voce Della Magana من منظور بحث جامعة Charles Morris. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة إسلام نيجري مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: حافظ رازقي ، الماجستير

الكلمات المفتاحية : تشارلز موريس، رجوي فلسطيني، فلسطين، أغنية،

تقوم هذه الدراسة بتحليل المعنى المضمن في كلمات أغنية "رجاوي فلسطيني" لفرقة La Voce Della Magana باستخدام نهج السيميائية لـ Charles Morris، والذي يشمل ثلاثة أبعاد رئيسية: التركيب، السيمانتيك، والبراغماتية. الأغنية هي شكل من أشكال التضامن والدعم للنضال الفلسطيني، تُقدّم من خلال كلمات غنية بالعواطف والرسائل. تستخدم هذه الدراسة منهجاً وصفيّاً نوعياً، مع تقنيات جمع البيانات التي تشمل القراءة والاستماع وتدوين الملاحظات. يكشف التحليل النحوي عن هياكل من العلامات التي تعبر عن الحزن، الدعم، خيبة الأمل، الأمل، والهوية الجماعية. من الناحية السيميائية، تعبر الكلمات عن رموز التضامن والنقد والمقاومة ضد القمع الذي يواجهه الفلسطينيون. عملياً، تعمل الأغنية كشكل من أشكال التعبير الجماعي الذي يهدف إلى رفع الوعي العام وتشجيع المقاومة. "رجاوي فلسطيني" لا يعمل فقط كعمل فني بل أيضاً كوسيلة للتواصل والنضال.

Abstract

Fikri, Muhammad Naylul (2026) *A Semiotic Analysis of the Song 'Rajawi Filistini' by La Voca Della Magana from the Perspective of Charles Morris* University research. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. advisor: Khafid Roziki, M.Pd

Keywords: Charles Morris, Rajawi Filistini, Palestine, Song,

This study analyzes the meaning embedded in the lyrics of “Rajawi Filistini” by La Voce Della Magana using Charles Morris’s semiotic approach, which includes three main dimensions: syntactics, semantics, and pragmatics. The song is a form of solidarity and support for the Palestinian struggle, delivered through emotional and message-rich lyrics. This research employs a qualitative descriptive method, with data collection techniques including reading, listening, and note-taking. The syntactic analysis reveals structures of signs that express sorrow, support, disappointment, hope, and group identity. Semantically, the lyrics convey symbols of solidarity, criticism, and resistance against the oppression faced by Palestinians. Pragmatically, the song serves as a form of collective expression aimed at raising public awareness and encouraging resistance. “Rajawi Filistini” functions not only as a work of art but also as a medium of communication and struggle.

Abstrak

Fikri, Muhammad Naylul (2026) *Analisis Semiotika Dalam Lagu ‘Rajawi Filistini’ Karya La Voce Della Magana Perspektif Charles Morris*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: *Khafid Roziki, M.Pd*

Kata kunci: Charles morris, lagu, semiotika.

Penelitian ini membahas makna yang terkandung dalam lirik lagu “Rajawi Filistini” karya La Voce Della Magana dengan menggunakan pendekatan semiotika Charles Morris yang mencakup tiga aspek utama, yaitu sintaksis, semantik, dan pragmatik. Lagu ini merupakan bentuk solidaritas dan dukungan terhadap perjuangan rakyat Palestina yang dihadirkan melalui lirik-lirik yang emosional dan sarat pesan kemanusiaan. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik analisis data berupa baca, simak, dan catat terhadap lirik lagu. Hasil analisis menunjukkan bahwa secara sintaksis lagu ini membentuk struktur tanda yang mencerminkan kesedihan, dukungan, kekecewaan, harapan, dan identitas kelompok. Secara semantik, lirik lagu memuat simbol-simbol solidaritas, kritik, dan perlawanan terhadap penindasan yang dialami Palestina. Sementara secara pragmatik, lagu ini berfungsi sebagai bentuk ekspresi kolektif untuk membangun kesadaran publik dan semangat perlawanan. Lagu “Rajawi Filistini” tidak hanya sebagai karya seni, tetapi juga menjadi media komunikasi dan perjuangan

المحتويات

ج	تقرير الباحث
د	تصريح
د	استهلال
ز	الإهداء
ز	الشكر والتقدير
ي	مستخلص البحث
ك	Abstract
ل	Abstrak
م	المحتويات
١٤	الفصل الأول مقدمة
١	أ- خليفة البحث
١٠	ب- أسئلة البحث
١١	ج- فوائد البحث
١٣	الفصل الثاني الإطار النظري
١٣	أ- السيميائية
١٦	ب- سيميائية تشارلز موريس
١٧	ج- الأبعاد التركيبية
١٨	د- الأبعاد السيمانتية
١٩	هـ- البعد البراغماتيكي
٢٠	و- كلمات الأغنية
٢١	الفصل الثالث منهجية البحث

أ- نوع البحث	٢١
ب- مصدر البيانات.....	٢٢
ج- طريقة جمع البيانات.....	٢٣
د- طريقة تحليل البيانات	٢٥
الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها.....	٢٨
أ- المعنى التركيبي في الأغنية	٢٩
ب- المعنى السيمانتيك.....	٣٩
ج- المعنى البراغماتي	٤٩
الفصل الخامس الاختتام.....	٥٨
أ- الخلاصة	٥٨
ب-الاقتراحات	٦٠
قائمة المصادر و المراجع.....	٦١

الفصل الأول

مقدمة

أ- خليفة البحث

في الوقت الحاضر، ترتبط الأغاني بصناعة الترفيه العالمية لمختلف الفئات بدءاً من الشباب والأطفال وصولاً إلى البالغين. ومع ذلك، إذا تعمقنا أكثر، فإن الأغاني لا تعمل فقط كوسيلة ترفيه، بل كوسيلة إعلامية للتواصل. بناءً على ذلك، يمكن للموسيقى أو الأغاني أن تعمل كوسيلة لنقل المعلومات ووسيلة تعليمية، وكذلك كوسيلة يمكن أن تؤثر على مستمعيها. في قاموس اللغة الإندونيسية، يُعرّف الموسيقى بأنها فن ترتيب النغمات أو الأصوات، مما يخلق إيقاعاً وأغنية تحتوي على التناغم. تعتبر كلمات الأغاني عملاً فنياً على شكل قصيدة تصف العواطف وصورة الحياة التي عاشها المؤلف بشكل مباشر أو غير مباشر (Febrianty, 2016:25).

باعتبارها عملاً فنياً، تُصنّف الأغنية كعمل أدبي في شكل شعر من خلال كلماتها. للكلمات نفسها معنيان، الأول هو: الكلمات كعمل أدبي (شعر) تحتوي على تعبير عن المشاعر الشخصية، والثاني الكلمات كتكوين لأغنية. وفقاً لبرادوبو (٢٠٠٩)، فإن كلمات الأغاني تعتبر شعراً ذو طابع موسيقي. يمكن ملاحظة أن كلمات الأغاني لها هيكل معنى وهيكل شكل مماثل للشعر. تحتوي كلمات الأغاني على أفكار وتعبيرات خالقها التي تُنقل بلغة عاطفية وإيقاعية مما يثير مشاعر الحواس لدى متلقيها. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الأغاني دوراً كوسيلة للتواصل الجماهيري. كل أغنية تحتوي على رسالة يريد مؤلفها إيصالها إلى المستمع، من خلال الأغنية يرغب الموسيقي في التعبير عن تجربة أو فكرة بهدف إحداث تأثير على مستمعيه.

تعتبر كلمات الأغاني كأحد الأعمال الأدبية التي تحتوي على العديد من العلامات، لذا فإن نظرية السيميائية ذات صلة كبيرة كمنهج للتحليل (راهايو إيكسا ساري، ٢٠٢١:٣٢). تُكتب كلمات الأغاني بناءً على تجارب وأحداث وحتى

تعبيرات روح كاتبها بلغة مكثفة، مليئة بالتشخيص، والتشبيه، والاستعارة، أو المجاز المرسل. وفقاً لبرادوبو (١٩٩٥: ١٠٦)، فإن العمل الأدبي لا يمتلك قيمة ولا يصبح موضوعاً جمالياً إذا لم يُعطى معنى من قبل المجتمع القارئ أو المستمع. لذلك، هناك حاجة إلى طريقة مناسبة لفهم عمل أدبي. في تقاليد الأدب، تحتوي القصيدة على نظام من العلامات يتمثل في المفردات التي يمكنها بعد ذلك خلق معنى ليتم فهمه وتفسيره. وفقاً لريفاتير (١٩٧٨)، تُستخدم نظرية السيميائية كطريقة تحليلية لا تفصل عن ثلاثة أمور، وهي استبدال المعنى (displacery of meaning)، وتشويه المعنى (distorsing of meaning)، وخلق المعنى (creating of meaning) (برادوبو، ٢٠٠٤: ١٢٤).

وجهة نظر الباحثين تجاه الأعمال الأدبية هي أنها تعكس حالة المجتمع في عصرها. يعتمد ذلك على عملية خلق العمل الأدبي وفقاً للواقع الذي يعيشه الكاتب، ولذلك غالباً ما تظهر هذه النظرة في الأبحاث مثل الأطروحات والرسائل الجامعية وكذلك الأبحاث الصغيرة الأخرى. الظروف الاجتماعية للمجتمع التي يراها ويختبرها ويشعر بها المؤلف يمكن أن تثير الأفكار والمفاهيم التي يتم التعبير عنها في عمله الأدبي، ولذلك فإن العمل الأدبي يتميز بالديناميكية وسيظل دائماً متورطاً في مجموعة متنوعة من المشاكل الاجتماعية التي تحدث في الوضع والظروف وكذلك الزمان والمكان الذي وُلد فيه العمل الأدبي.

إحدى أطول الصراعات في العالم الحديث حالياً هي الصراع بين فلسطين وإسرائيل الذي بدأ من أوائل القرن العشرين. هذا الصراع يستند إلى المطالب المشتركة للأمة اليهودية بالأرض في منطقة فلسطين بهدف إقامة دولتهم الخاصة، وهي إسرائيل. بعد إعلان استقلال إسرائيل في عام ١٩٤٨، تصاعد الصراع وانتشر حتى يومنا هذا. النزاع ليس مبنياً فقط على الصراع على الأراضي، بل إن القضايا الدينية والعرقية تشكل أساساً قوياً لكلا الطرفين، حيث يمتلك كل منهما أساساً تاريخياً ودينيّاً على

تلك المنطقة. التوتر بين الجانبين أدى إلى عدد من الأحداث الكبيرة حتى الآن، من بينها الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وحرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، وحرب يوم كيبور عام ١٩٧٣. بدأ الشعب اليهودي في تحقيق دولة إسرائيل على أراضي فلسطين بالقيام بعمليات الاستيلاء والقمع بهدف احتلال وإبعاد سكان فلسطين عن أراضيهم دون الاكتراث بالقوانين الدولية التي لا تسمح ببناء دولة على أساس تاريخي فقط. وقعت أحداث دير ياسين عام ١٩٤٨ كشاهد على المذبحة الجماعية التي ارتكبتها الجيش اليهودي-الإسرائيلي ضد الرجال والنساء البالغين والمراهقين وحتى الرضع بهدف إثارة الخوف بين سكان فلسطين لترك أرض ميلادهم. ثم في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، نجحت إسرائيل في توسيع نطاق سيطرتها من خلال الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة من مصر، وهضبة الجولان من سوريا، والقدس الشرقية والضفة الغربية من الأردن.

حتى الآن، تواصل إسرائيل شن الهجمات وارتكاب عمليات القتل الوحشية ضد سكان فلسطين. تم تسجيل عام ٢٠٢٣ في الضفة الغربية كعام يشهد أعلى مستوى من العنف خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة التي أبلغت عنها رويترز. بمساحة تبلغ حوالي ٥,٦٥٥ كيلومتر مربع، تلعب الضفة الغربية دوراً مهماً في الصراع بين إسرائيل وفلسطين وكذلك في الديناميات السياسية في المنطقة العربية-الإسلامية خلال الـ ٧٥ عاماً الماضية (*Palestina-Israel*, ٢٠٢٣) مع سقوط ١٤٠٠٠ ضحية من السكان الفلسطينيين. حتى الآن، تزداد فلسطين ضغوطاً في مواجهة إسرائيل، بينما يصبح الحصول على الدعم من الدول الإسلامية أكثر صعوبة لأنهم أنفسهم في حالة ضعف وغالباً ما يكونون منقسمين، سواء بين الدول أو داخل كل دولة، كما يحدث في مصر وسوريا والعراق واليمن. من ناحية أخرى، أصبحت إسرائيل أقوى بفضل اقتصادها المستقر، وتسليحها المتقدم، والدعم المستمر من الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا يؤثر فقط على منطقة واحدة، بل ينتشر إلى جميع أنحاء العالم. الاهتمام والانخراط العاطفي تجاه الشعب الفلسطيني يثيران حركة إنسانية تبدأ من الدعم إلى مقاطعة كل ما يرتبط بإسرائيل. إحدى أشكال الدعم لفلسطين هي الدعوة من خلال الأعمال الفنية على شكل أغنية. يمكن أن تؤثر كلمات الأغاني على العواطف وحتى على طريقة تفكير الشخص، لذلك هناك العديد من الأغاني التي تصف الحزن بسبب أحداث ماضية أو حالة بهدف تنمية شعور التعاطف لدى المستمعين، ومن بينها أغنية "راجاوي فلسطيني" لفرقة "لا فوشي ديلا ماجانا". هذه الأغنية هي واحدة من العديد من الأعمال التي تُقدّم من أجل نضال الشعب الفلسطيني وتصبح رمزاً للتضامن لكثير من الناس.

في هذا البحث، يرغب الباحث في دراسة معنى كلمات أغنية "راجاوي فلسطيني" لفرقة "لا فوكا ديلا ماجانا"، وهي فرقة موسيقية مغربية تشكلت من مجتمع الأتراس الداعمين لنادي كرة القدم الرجاء البيضاوي. الأغنية التي أُصدرت على يوتيوب في مارس ٢٠١٩ تعكس الدعم والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني الذي يعاني من القمع منذ فترة طويلة. تعبّر كلمات الأغنية عن الحزن والاهتمام بوضع فلسطين، وفي الوقت نفسه تنتقد الدول العربية التي تُعتبر سلبية أو غير قادرة على التصرف في مواجهة هذا الوضع. بالإضافة إلى ذلك، تعبّر هذه الأغنية أيضاً عن الأمل في حرية فلسطين وحماية الله لشعبها. في كلمات الأغنية، تم ذكر اسم غزة ورام الله كرمز للمدن التي تواجه معاناة وتحديات كبيرة، وتكرار كلمة "راجاوي" طوال الأغنية يمثل صرخة صوت الأشخاص المضطهدين. هذا يعكس إصرارهم على التعبير ورفضهم للصمت، كشكل من أشكال المقاومة الجماعية في البحث عن العدالة.

في بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر، عاد هذا الأغنية لتصبح شائعة عندما غنى بها آلاف من مشجعي المغرب خلال مباراة ربع النهائي ضد البرتغال في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٢. لقد أعربوا عن دعمهم لفلسطين الملكية بينما كانوا يرفعون الأعلام

الفلسطينية والمغربية كنوع من التضامن مع النضال الفلسطيني. أصبحت هذه الحركة محط الأنظار على مختلف منصات وسائل التواصل الاجتماعي وحتى التلفزيون، حيث توحد الروابط التي بدأت تتراخى وتعيد الدعوة إلى الأصوات التي بدأت تتلاشى تدريجياً.

في هذا البحث، وجد الباحث عدة دراسات سابقة ذات صلة بهذا البحث، منها: أولاً، دراسة قام بها ألفين خيرون وفاطمة الزهراء بعنوان "رسالة الدعوة في أغنية بسم الله حب من منظور السيميائية لتشارلز موريس". أنيدة (تجسيد أجواء علم الدعوة). تستخدم هذه الدراسة منهجاً نوعياً وصفيًا مع نهج تحليل السيميائية لتشارلز موريس الذي يتكون من الدلالات، التركيب، والبراغماتية بينما تستخدم البيانات كلمات أغنية "بسم الله حب". وجدت نتائج البحث أن أغنية "بسم الله حب" تحتوي على ثلاثة أنواع من الرسائل الدعوية الرئيسية، وهي: ١. رسالة العقيدة: تدعو المسلمين إلى الاستمرار في الإيمان بالله وفي مواجهة الاختبارات بالاعتقاد بأن عون الله سيأتي. ٢. رسالة الأخلاق: تؤكد على أهمية الدعاء، والإخلاص، والصبر، والشكر في ظل القيود التي حدثت خلال الجائحة. ٣. رسالة الشريعة: دعوة لاستقبال شهر رمضان بفرح وتعظيم الأعمال العبادية خلال هذا الشهر المبارك.

ثانياً، البحث الذي أجرته شيرلي ألفا أوميرو بعنوان "تحليل السيميائية لتشارلز موريس لأغنية 'سيدي الرئيس' من تأليف حما مشاري حمادة". مجلة علمية تابواه: تعليمات، ثقافة، دين وإنسانيات. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي مع بيانات كلمات أغنية "سيدي الرئيس" المستمدة من يوتيوب زين رمضان. أما النهج في هذا البحث فيستخدم نظرية السيميائية لتشارلز موريس التي تنقسم إلى ثلاثة جوانب، وهي النحو، الدلالة، والبراغماتية. أما نتائج البحث بناءً على الجوانب الثلاثة فهي: ١. المعنى السيمانتيك، تشير كلمات الأغنية إلى معنى رمزي يصور معاناة الأطفال ضحايا الحرب، مثل: "رمضان كريم" = شهر مقدس مليء بالأمل. "الأبواب

بدون حراس" = فقدان الشعور بالأمان. "اللعبة الدموية" = رمز القسوة تجاه الطفولة البريئة. ٢. الهيكل النحوي، أي هيكل الجمل في الأغنية بسيط نسبياً ويتبع نمط اللغة العربية القياسية، مثل مزيج الموضوع-الفعل-الظرف. ٣. المعنى البراغماتي، تهدف هذه الأغنية إلى إثارة وعي الجمهور العالمي، بما في ذلك قادة العالم مثل ترامب، بوتين، وكيمل جونج أون، بشأن معاناة الشعب الفلسطيني وضحايا التراعات الأخرى. النداء "سنفطر في القدس" أصبح رمزاً للأمل والمقاومة ضد القمع وضم تلك المنطقة المقدسة. ثالثاً، البحث الذي أجرته لاراساتي نوريندهاساري بعنوان "تحليل سيميائي لمعنى التحفيز في كلمات أغنية منطقة الراحة لفرقة فور توينتي" أطروحة كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجامعة سمارانغ. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي مع بيانات كلمات أغنية "منطقة الراحة" لفرقة فور توينتي باستخدام مقاربة السيميائية لفرديناند دي سوسور. تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة غير المشاركة على كلمات الأغاني وكذلك دراسة المكتبة. نتائج البحث مقسمة إلى ثلاثة، وهي العلامة، الدلالة، ومعنى الدافع. ١) العلامة في الأغنية هي العبارات والكلمات مثل "محاصر في الطموح"، "الإنسان ليس بقرة"، "أخرج من منطقة الراحة". ٢) العلامة، وهي صورة لحالة العاملين في المكاتب الذين يعيشون الروتين دون شغف، محصرين في المادية، ويفقدون المعنى في العمل. معنى التحفيز: هذه المرة تنقل رسالة لشخص ما للخروج من الروتين الممل باتباع الضمير وملاحقة الشغف، كلما تنقذ نمط الحياة الذي يلاحق المادة فقط وتشجع الجيل الشاب على الإبداع بالقلب، وليس فقط السعي وراء المكانة الاجتماعية.

رابعاً، البحث الذي أجرته راني فيتري رحماواتي بعنوان "تحليل السيميائية لشارلز موريس في قصيدة أنا لست عجوزاً لعمل حسن أسبهاني" أطروحة كلية التربية والعلوم التعليمية بجامعة جامبي. تعتبر هذه الدراسة نوعاً من الدراسات الوصفية النوعية باستخدام منهج دراسة المكتبة، حيث تم أخذ مصادر البيانات من قصيدة "أنا

لم أشيخ بعد" للشاعر حسن أسبحاني باستخدام مقارنة السيميائية لشارلز موريس. نتائج هذا البحث هي: من الناحية التركيبية، ينظم الشاعر الأبيات والمقاطع بتكرار وإيقاع لتعزيز الرسالة. بشكل دلالي، استخدام الألفاظ يحمل معنى رمزياً عميقاً. بينما من الناحية البراغماتية، تنقل هذه القصيدة رسالة تحفيزية عن الروح التي لا تذبل مع تقدم العمر.

خامساً، البحث الذي أجرته نوفيا ديوي سافيترياني بعنوان "تحليل السيميائية للشفاء الذاتي في كلمات أغنية ريحان لكاتبها كوتتو أجي" أطروحة كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجامعة سمارانغ. هذا البحث من نوع الوصفي النوعي مع البيانات المستمدة من كلمات أغنية "راحة" باستخدام تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة غير المشاركة لكلمات الأغنية وكذلك دراسة المكتبة. أظهرت نتائج تحليل الكلمات ثلاث فئات رئيسية لمعنى الشفاء الذاتي وهي (١). التصالح مع الماضي (٢). التصالح مع الذات. (٣). فهم الحياة والتسليم.

البحث السادس هو من قبل دوي أني يونيغروم وعبد المنطق الأنصاري بعنوان "تحليل السيميائية لشارلز موريس على قيم الدعوة في كلمات نشيد هيئة تحفيظ القرآن بجامعة مالك مالانج الإسلامية" في مجلة الابتكار، مجلة تعليم اللغة العربية. منهجية البحث من نوع الوصفي النوعي، البيانات الرئيسية هي كلمات نشيد هيئة تحفيظ القرآن (HTQ) في جامعة مالانج الإسلامية الحكومية (UIN Maliki Malang) باستخدام نهج نظرية السيميائية لشارلز موريس. أسفرت نتائج البحث عن ثلاثة فئات رئيسية لقيم الدعوة، الأولى هي قيمة العقيدة مع التأكيد على الإيمان بالله والقرآن. ثانياً، قيمة الشريعة وهي تشجيع تنفيذ تعاليم الإسلام مثل تعلم وممارسة القرآن. ثالثاً، قيمة الأخلاق المتعلقة بالموقف والسلوك القرآني تجاه الله والآخرين.

سابعاً، البحث الذي أجرته نيلاساري بعنوان "كلمات أغنية 'على نهجك مشيت' لعمل عجلان ثابت التي اشتهرت بها ماهر زين (تحليل سيميائي لفرديناند دي

سوسور)، "أطروحة كلية أصول الدين والآداب والدعوة في IAIN PAREPARE. تعتبر هذه الدراسة نوعاً من الدراسات الوصفية النوعية مع بيانات من كلمات أغنية "على نهجك مشيت". يستخدم نهج هذه الدراسة السيميائية لفرديناند دي سوسور الذي يركز على عنصرين رئيسيين هما الدال والمدلول. وجدت نتائج البحث العديد من الكلمات والعبارات في الأغاني التي تعتبر علامات، مثل: *اتباعك، أنت تلهم، التقدم، الاقتداء، المعاناة، الأمل، إرشادك*. تشير العلامات من تلك الكلمات إلى: (١). الرغبة القوية في الاقتداء بالنبي. الصبر والثبات في مواجهة محن الحياة. الجهود المبذولة للتقرب من النور الروحي وطمأنينة الإيمان. بشكل عام، الأغنية مليئة بالقيم الأخلاقية والعقيدة والدوافع الدينية.

ثامناً، البحث الذي أجرته إدينا إسمي أوليا بعنوان "الرسالة الأخلاقية في كلمات الأغاني (تحليل سيميائي لكلمات أغاني RAN بالتعاون مع هنديا وإندها ن ريسا)"، أطروحة كلية علم النفس والعلوم الاجتماعية والثقافية بجامعة UII يوجياكارتا. تم كتابة هذا البحث باستخدام منهجية وصفية نوعية باستخدام مقاربة السيميائية لورلان بارت مع البيانات الرئيسية وهي أغنية "RAN-Si Lemah" بالتعاون مع. هنديا وأغنية "For A Minute" - إندها ن ريسا. أسفرت نتائج البحث في الأغنيتين عن اكتشاف عدة رسائل أخلاقية، ففي الأغنية الأولى توجد رسائل تتضمن الصدق، والقيم الأصيلة، والتواضع، والشجاعة الأخلاقية. في الأغنية الثانية وهي: القيمة الأصيلة. الشجاعة الأخلاقية، المسؤولية والاستقلالية الأخلاقية.

التاسع، بحث أجرته عليفة زاهية زهرة بعنوان "رسالة الإخلاص في كلمات أغاني كونتو أجي ألجوم مانترا مانترا" رسالة جامعية لكلية الدعوة والاتصال بجامعة سونان أمبل الإسلامية. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع نهج تحليل نصوص وسائل الإعلام السيميائية لوراند بارتس لتفسير معنى كلمات الأغاني. تم جمع البيانات من خلال دراسة كلمات أغنية "إخلاص" التي اشتهرت بها فرقة سبيان

غامبوس. نتائج البحث هي: (١). تحتوي كلمات أغنية "إخلاص" على رسالة حول قبول القدر، والتسليم لله، وعدم الاحتفاظ بالضغينة أو الكراهية. كلمات مثل "أنا مخلص"، "أتمنى لك السعادة"، و"أستسلم كل شيء له" تؤكد على موقف الإخلاص في مواجهة الفراق أو محن الحياة. تُظهر هذه الأغنية أيضاً موقف التسامح، وثبات القلب، والإيمان القوي كأساس للإخلاص.

العاشر، بحث لأحمد أبي دافيق خافي وبوبي فبريانا بعنوان "تحليل سيميائي لفيديو سال بريادي مسرا-مسرا/اننيا كتشيل-كتشيلان دولو" مجلة اللغة الإندونيسية المحلية ٢٠٢٤. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع اقتراب السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، بينما تتم تقنية جمع البيانات من خلال تحليل الوثائق لفيديو الموسيقى "Mesra-mesraannya, Kecil-kecilan Dulu". كشفت نتائج البحث عن عدة أمور، أولها أن الفيديو الموسيقي يصور قصة أخ يعتني بإخوته الصغار أثناء غياب والدتهم لوجودها في السجن. تظهر المشاهد في الفيديو أنشطة يومية بسيطة ولكنها غنية بالمعاني مثل الأخ الأكبر الذي يعد الطعام لإخوته الصغار. العلامات البصرية تمثل أيضاً قيماً مثل الوحدة، المسؤولية والمحبة.

العاشر، بحث أجراه أغونغ جانيترا ديوانتا بعنوان "تحليل السيميائية في فيلم خطين أزرقين من تأليف جينا س." "نور" مجلة تعليم وتعلم اللغة الإندونيسية ٢٠٢٠. البحث من نوع الوصفي النوعي هذا يستخدم منهج السيميائية مع بيانات فيلم "خطين أزرقين" من تأليف جينا إس نوير. أسفرت نتائج البحث عن اكتشاف عدة رسائل سيميائية تم تصويرها من خلال عدة مشاهد في الفيلم، منها: (١) الفراولة التي تحمل معنى الجنين، (٢) الأوندل-أوندل التي تعني شخصية المرأة الحامل وأيضاً الفراق، (٣) الصدفة التي في الفيلم تعني العذرية، (٤) ملصق الجهاز التناسلي في غرفة الصحة المدرسية الذي يحمل معنى تابو التعليم الجنسي للمراهقين، (٥) الجسر الأصفر الذي يعني الاستعداد لمواجهة جميع مشاكل الحياة، (٦) بيئة منزل بيما المتدهورة تعني

ضرورة الاستعداد لمواجهة المخاطر الناتجة عن الأفعال، (٧) وفاة جار بيما تحمل معنى أن الحياة ستستمر وأن كل موت سيعقبه حياة جديدة، (٨) الساعة الرملية التي تعني أن الوقت سيمر بسرعة أو ببطء، (٩) صوت خرائط جوجل الذي يعني أنه لا يوجد طريق آخر لبيما ودارا سوى الزواج، و(١٠) محادثة بيما مع والدته التي تعني أن التواصل بين الأم والطفل مهم جداً، لأنه يمكن أن يؤثر على طريقة تفكير الطفل ويمنع حدوث الأمور السيئة.

بناءً على البيانات والدراسات السابقة التي تم عرضها أعلاه، وجد الباحث بعض الاتجاهات الموجودة في هذا البحث. الاتجاه الأول يتمثل في النظرية المستخدمة وهي نظرية السيميائية. الاتجاه الثاني يتمثل في نظرية تركز على السيميائية لشارلز موريس التي استخدمت في بعض الدراسات السابقة التي تم توضيحها. الاتجاه الثالث هو موضوع الدراسة المتمثل في كلمات الأغاني التي استخدمت في بعض الدراسات السابقة التي تم توضيحها سابقاً.

ب- أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج وجود عدة صياغات للمشكلات الموجودة في أغنية "راجاوي فلسطيني" لفرقة لا فوس ديلا ماجانا باستخدام السيميائية لشارلز موريس كما يلي:

١- ما هو معنى التركيب في أغنية "راجاوي فلسطيني" بناءً على منظور تشارلز

موريس؟

٢- ما هو معنى السيماتيك في أغنية "راجاوي فلسطيني" بناءً على منظور تشارلز

موريس؟

٣- ما هو معنى البراغمية في أغنية "راجاوي فلسطيني" بناءً على منظور تشارلز

موريس؟

ج- فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث إضافة للمعرفة للباحثين وأن تساهم في تحليل السيميائية، وخاصة سيميائية تشارلز موريس للأعمال الأدبية، وأن يتم تطويرها باستمرار من قبل الباحثين اللاحقين.

٢- الفوائد العملية

يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تعزيز الفهم لأغنية "راجاوي فلسطيني" ونقل الرسائل التي تحتويها.

أ- تعريف المصطلح

من أجل التوضيح وتجنب سوء الفهم، سيقوم الباحث بعرض بعض تعريفات المصطلحات:

١- تحليل

التحليل هو عملية تفكيك كائن أو معلومات إلى أجزاء أصغر لفهم الهيكل والعلاقات والمعنى الكلي. التحليل هو عملية تفكير تهدف إلى تقسيم الكل إلى أجزاء أصغر، بحيث يمكن التعرف على كل عنصر وفهم علاقته مع بعضها البعض، وكذلك معرفة دوره ووظيفته في الوحدة الكاملة (كومارودين، ٢٠٠١). وبذلك، يمكن فهم التحليل أيضاً على أنه محاولة لتبسيط مشكلة ما لتسهيل دراستها وفهمها.

٢- أغنية "راجاوي فلسطيني"

"راجاوي فلسطيني" هو أغنية أنشأتها فرقة الموسيقى لا فوس ديلا ماجانا وتم إصدارها على قناتهم في يوتيوب في ٣١ مارس ٢٠١٩. La Voce Della Magana نفسها هي مجموعة موسيقية تشكلت من قبل مجموعتين من الألتراس الداعمين لنادي كرة القدم الرجاء البيضاء، وهما ألتراس جرين بويز ٥٥ وألتراس إيجلز ٥٦. اسم

"La Voce Della Magana" يأتي من اللغة الإيطالية ويعني "صوت ماغانا"، حيث تشير "ماغانا" إلى لقب للمشجعين المخلصين لنادي الرجاء البيضاءوي.

٣- سيميائية تشارلز موريس

نظرية السيميائية وفقاً لتشارلز موريس هي مصطلح يتعلق بعلم الإشارات واللغة، ولا يتعلق فقط باللغة بل يتعلق أيضاً بالإشارات غير اللغوية في التواصل مع البشر. أليكس سوبور في "تحليل النصوص الإعلامية" (٢٠٠٤) يذكر أن تشارلز موريس هو رائد في تيار السيميائية السلوكية (behavioris semiotic) الذي يؤكد على أن دراسة السيميائية يجب أن تشمل كيفية استخدام البشر للعلامات في التفاعل الاجتماعي، وكيف تؤثر العلامات على سلوك الإنسان. وفقاً لتشارلز موريس، يتم تقسيم نظرية السيميائية إلى ثلاثة أجزاء، وهي السيماتيك، التركيب، والبراغماتية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- السيميائية

السيميائية هي فرع من فروع العلم الذي يدرس بشكل خاص العلامات، وكل ما يتعلق بالعلامات بدءاً من نظام العلامات والعملية التي تحدث في استخدام العلامات. من الناحية اللغوية، يمكن فهم تعريف السيميائية من خلال مفهوم السيميائية الذي يأتي من اللغة اليونانية "سيميون" (semeion) والتي تعني علامة. تاريخ مصطلح "سيميون" نفسه مشتق من الطب الهيبوقراطي (hipokratik) أو الأسكليبياديك (asklepiadik) مع اهتمامه بعلم الأعراض والتشخيص الاستدلالي (سوبور، ٢٠٠٤: ٩٥). المفهوم المتعلق بالإشارة في ذلك الوقت كان لا يزال مقتصرًا على شيء يدل على وجود شيء آخر (كرنياوان، ٢٠٠١: ٤٩)، مثل الغيوم التي تدل على قدوم المطر. العلامات هي الأداة التي نستخدمها في سعينا للعثور على الطريق في هذا العالم (سوبور، ٢٠١٣: ١٥).

يمكن القول إن السيميائية علم قديم جديد. بدأت الأبحاث حول العلامات منذ العصور اليونانية القديمة التي قام بها شخصيتان كبيرتان وهما أفلاطون (Plato) وأرسطو (Aristoteles) (٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد). أفلاطون من خلال عمله، كراتيلوس (Cratylus)، أشار إلى أن العلامات اللفظية لا تمثل بالكامل الكائنات التي تمثلها وأن المعرفة تكون غير مباشرة من خلال العلامات. أشار أرسطو (Aristoteles) أيضاً إلى السيميائية في عمله "الشعرية" (Poetics) و"في التفسير" (On Interpretation) بإضافة فهم حول كيفية استخدام العلامات في الأعمال الأدبية وكذلك التفسير. من العرض أعلاه يمكن الاستنتاج أن دراسة العلامات كانت موجودة منذ العصر اليوناني وكيف كان الدور المهم لهذين الفيلسوفين في التطور المبكر لنظرية السيميائية.

بعد ذلك، كان تطور العلامات تاريخياً بطيئاً لأنه معقد ومتعدد التخصصات. إيكو (Eco) (١٩٧٦:٧) يذكر أن السيميائية أو علم العلامات يتطور بشكل مفتوح، لكنه لم يمتلك بعد حدوداً واضحة. في بعض الأوقات، خفت المناقشات حول السيميائية ولم تجذب انتباه الفلاسفة والمراقبين للغة والأدب. ومع مرور الوقت في عصر ما بعد الحداثة، وُلدت نظرية السيميائية من جديد وتطورت بشكل كبير مع استخدامها في الدراسات الثقافية، والأعمال الأدبية، ووسائل الإعلام، وحتى الموسيقى والإعلانات.

في القرن العشرين، اتفق خبراء السيميائية على أن السيميائية في عصر ما بعد الحداثة تنبع من شخصيتين هما فرديناند دي سوسور (Ferdinand De Saussure) (١٨٥٧-١٩١٣) الذي كان لغوياً سويسرياً والفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce) (١٨٣٩-١٩١٤). كلا الشخصين كانا في نفس الحقبة. على الرغم من أنهما لا يعرفان بعضهما البعض، إلا أنهما كانا في نطاق الدراسة نفسه، وهو علم العلامات. الاختلاف في الخلفية بينهما أدى إلى ظهور تيارين رئيسيين، سوسور مع السيميولوجيا وبيرس مع السيميائية (أومايا وأمباريني، ٢٠١٢: ٢٨). سوسور الذي يعتبر لغوياً يرى العلامة كنظام، ويجب دراسة العلامة بشكل هيكلي ومنهجي. بينما يعتبر بيرس اللغة رمزاً في نظام العلامات العالمي مع التركيز على عملية تفسير المعنى. قدم سوسور أن اللغة يجب أن تُدرس كنظام علامات، لكنها ليست العلامة الوحيدة لأن اللغة هي فقط شكل واحد من نظام العلامات في الحياة الاجتماعية.

تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce) طرح أن مفهوم العلامة يمكن تقسيمه إلى ثلاثة، وهي الأيقونة، المؤشر، والرمز (أمباريني ونازلا، ٢٠١٢: ٧٧). تُعتبر هذه المفاهيم الثلاثة تصنيفاً أساسياً في دراسة العلامات التي تساعد في فهم كيفية عمل التواصل البصري واللفظي في السياق الثقافي والاجتماعي بشكل أوسع. في حين

أن سوسور قدم مفهوم الثنائية في العلامة اللغوية، وهي الدال (signifier) والمدلول (signified). المُشير هو الشكل والصوت المكتوب للكلمة، بينما المُشار إليه هو المفهوم أو المعنى في الذهن مثل كلمة "كرة"، فالصوت وشكل كلمة كرة هما المُشير، بينما الفكرة عن الشيء الدائري الذي يمكن أن يتدحرج هي المُشار إليه.

في النطاق الاجتماعي، العلامة هي الأداة التي نستخدمها للتكيف مع البشر في العالم (أفلاه، ٢٠١٨: ١٣). ومع ذلك، لا يجب أن تكون العلامة نصاً، بل يمكن أن تكون كل شيء يمكن أن يدل على وجود شيء آخر مثل رمز، أو إشارات، أو سلوك، أو حتى الأجواء يمكن اعتبارها علامة. يساعد وجود السيميائية في فهم مفهوم العلامة بشكل صحيح حتى لا يحدث سوء تفسير. لذلك، السيميائية ببساطة هي علم يدرس مجموعة واسعة من الأشياء، الأحداث، والثقافة بأكملها كعلامة.

وفقاً لآسا بيرجر (Asa Berger) (٢٠٠٠)، فإن السيميائية كعلم تعني بشكل قاطع أن العلامة تمتلك ما تمثله بلغة مجازية دلالية، مما يعني أن نظام العلامات يهيمن على جوهر الإبداع الخيالي الذي يعد العامل الرئيسي في العمل الأدبي. تتمتع اللغة في الأدب بجودة واسعة ومعقدة وتعتبر كنظام ثانٍ للغة (نيومان، ٢٠٠٤: ١١١) كما قدمها لوتن (Lotmann) (١٩٧٧: ١٥) لتصبح استعارة، دلالة وخصائص أخرى للتفسير المزدوج. السيميائية هي طريقة لمحاولة البحث أو التحليل، ولذلك تُستخدم السيميائية غالباً كأداة تحليل في دراسة الأدب. في الأدب، يؤدي استخدام اللغة متعددة المعاني إلى الغموض وظهور كلمات لا تحمل معنى لغوياً. في البحث السيميائي، يتم وضع النص الأدبي كوسيلة للتواصل مع القارئ. وفقاً لريفاتير (١٩٧٨)، هناك ثلاثة جوانب تُعتبر مرجعاً في تطبيق المنهج السيميائي، وهي استبدال المعنى (displacery of meaning)، وتشويه المعنى (distoring of meaning)، وخلق المعنى (creating of meaning) (برادوبو، ٢٠٠٤: ١٢٤).

ب-سيمائية تشارلز موريس

النهج السيميائي في عملية القراءة أو التفسير يمتلك نماذج تحليلية متنوعة، تعتمد على خصائص موضوع الدراسة الذي يتم تحليله. لذلك، يجب على الباحث الذي يطبق النهج السيميائي كطريقة تحليل أن يكون دقيقاً في اختيار نوع السيميائية المناسب، نظراً لوجود العديد من الفروع والنماذج المختلفة للتحليل في دراسة السيميائية.

تشارلز ويليام موريس (Charles William Morris) (١٩٠١-١٩٧٩) كان كاتباً كلاسيكياً في علم العلامات وله تأثير كبير في تطور علم العلامات في الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٤٠. يعتبر عمله في علم العلامات الأكثر أهمية هو "كتابات حول النظرية العامة للعلامات" (Writings on the General Theory of Sign)، حيث أن المقالة "أسس نظرية العلامات" (Foundations of Theory of Signs) (١٩٣٨) تعد عملاً كلاسيكياً ومشهوراً عن علم العلامات. ذكر (Min Niu, Thawascha Dechsubha,) (t.t.) أليكس سوبور في "تحليل نصوص الإعلام" (٢٠٠٤) أن تشارلز موريس كان رائداً في تيار علم العلامات السلوكي (behavioris semiotic). طور نظرية السيميائية خلال الاستفادة من الآراء السائدة في علم النفس، ومع ذلك لم يرَ موريس السيميائية كعلم نفس اجتماعي مثل تيار سوسور (Saussure) الذي يركز على الظواهر الإنسانية. بل يعتبر السيميائية جزءاً من بحث السلوك الذي يتم إجراؤه بناءً على وجهة نظر العلوم الطبيعية. هذا يعني أن السيميائية في زمن موريس كانت تركز على كل السلوكيات السيميائية لجميع الكائنات الحية وليس فقط على الظواهر البشرية، (jurgen trabaut dkk., ١٩٩٦) مما يؤثر بالطبع في عالم اللغويات لأنه يوسع موضوع دراسة السيميائية. يناقش السلوكيون في علم اللغة اللغة كدورة من المحفزات والاستجابات التي إذا تم فحصها من الناحية السيميائية تكون مسألة نظام العلامات الذي يتفاعل بين المرسل والمستقبل.

موريس وضع نظرية العلامة بناءً على النهج السلوكي (behavioristic). هذا يعني أن موضوع البحث السيميائي (الوصفية) هو سلوك يمكن ملاحظته، والذي يمكن فهمه كرد فعل "الكائن الحي" على محفز معين. بعبارة أخرى، موضوع البحث في السيميائية هو ما يُعرف بـ "موقف علامة معينة" (n trabaut dkk., jurge ١٩٩٦). موريس يطلق على المرجع اسم الدلالة. وهي الأشياء التي تجعل الكائنات الحية تتفاعل مع إشارة تشير إلى علامة معينة. على سبيل المثال، فإن علامة التحذير من وجود خطر ستؤثر على سلوك الإنسان مثل إلغاء النية أو الفعل بعد معرفة ذلك التحذير. يُعتبر ذلك "علامة"، وهي محفز يثير رد فعل أو موقف ناتج عن وجود كائن معين. في الأساس، يمتلك شخصيات السيميائية تشابهاً في الفهم تجاه العلامة. ومع ذلك، فإن الشيء الذي يميزه يكمن في المفهوم وكذلك النهج في تفسير علامة ما. موريس هو أحد خلفاء تشارلز ساندرز بيرس، إذا كان بيرس قد قدم الأيقونة، المؤشر، والرمز في نظامه الثلاثي، فإن موريس طور السيميائية إلى ثلاثة مجالات فرعية مترابطة (Ali Romdhoni, ٢٠١٦) وهي التركيب، السيمانتيك، والبراغماتية. الذي سيتم عرضه كما يلي

١. الأبعاد التركيبية

البعد النحوي يتعلق بدراسة العلامات، سواء بشكل فردي أو في تركيباتها (هيكل وتركيبية العلامات). على وجه الخصوص، التحليل الوصفي المتعلق بالإشارات وتوليقاتها. من الناحية اللغوية، فإن كلمة "النحو" تأتي من الكلمة اليونانية؛ "سون" و"تاتين". "سون" تعني "مع" بينما "تاتين" تعني "وضع". وبذلك، فإن كلمة "النحو" من الناحية الاشتقاقية تعني "وضع الكلمات في مجموعات من الكلمات، أو جملة". في حين أنه من ناحية علم اللغة، فإن النحو هو جزء أو فرع من علم اللغة الذي يتناول تفاصيل الخطاب، الجملة، الجملة الفرعية، والعبارة (Ali Romdhoni, ٢٠١٦).

أفاد موريس بأن الستاكس (syntactics) أو النحو (syntax) هو فرع من فروع التحقيق في السيميائية الذي يدرس "العلاقات الشكلية بين علامة واحدة والعلامات الأخرى" (Safitri & Atikurrahman, ٢٠٢٣). بالنسبة لمورنز، النحو هو المجال الذي يدرس العلاقات بين العلامات مع مراعاة علاقتها مع كائن ما وتفسيره. تُفهم هذه العلاقات الشكلية على أنها قواعد تتحكم في الكلام والتفسير لضمان أن العلامات قد تم تنظيمها بشكل منطقي لكي تُفهم بشكل صحيح. لأن في بُعد النحو، يتم التركيز على التماسك، والتسمية، وشكل الجملة، والضمائر، وأنواع المقترحات في سلسلة من الجمل (Ali Romdhoni, ٢٠١٦).

٢. الأبعاد السيمانتية

علم الدلالة في اللغة الإندونيسية يأتي من الكلمة اليونانية "سيما" (اسم) التي تعني "علامة" أو "رمز". الفعل هو "سيمينو" الذي يعني "الإشارة" أو "الرمز". الذي يُقصد بالعلامة أو الرمز هنا هو العلامات اللغوية. في السيميائية، يُعتبر السيمانتيك فرعاً يحقق في العلاقة بين العلامات وما تشير إليه أو الأجسام التي تعنيها. (Safitri & Atikurrahman, ٢٠٢٣)

تشير السيمانتك إلى معنى العلامة، وفي السيميائية يركز السيمانتك بشكل رئيسي على المعنى في النص، سواء كان واضحاً (صريحاً) أو مخفياً (ضمنياً). وفقاً لموريس، تدرس السيمانتك العلاقة بين العلامات ومُعيناها، أو بشكل أدق العلاقة بين العلامة والأشياء التي تشير إليها أو يمكن أن تشير إليها (jurgen trabaut dkk, ١٩٩٦). بالإضافة إلى المعنى الضمني والمعنى الصريح، فإن ما يهم في الدلالات هو الخلفية (Ali Romdhoni, ٢٠١٦). تتمثل وظيفة الخلفية كسبب للحقائق الموجودة في النص. بمعنى أنه في التحليل السيمانتيك، تكون اللغة فريدة ولها علاقة وثيقة بثقافة المجتمع الناطق بها. مثل كلمة العدل في اللغة العربية التي تحتوي على عنصر إلهي وديني، بينما في اللغة

الإندونيسية تعني العدل المعاملة المتساوية والمتكافئة تجاه جميع الناس. لذلك، فإن نتيجة تحليل في لغة معينة لا يمكن دائماً استخدامها لتحليل لغة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن فصل تأثير الخلفية لأنها جزء من النص، حيث يمكن للخلفية أن تؤثر على الدلالة التي يراد إيصالها (Ali Romdhoni, ٢٠١٦). من منظور موريس، فإن العلامة لا تقف بمفردها، بل تشير إلى شيء خارج عنها، ولذلك فإن دراسة الدلالة تتعلق بعلاقة الرمز والإشارة.

الإشارة هي محفز كبديل لشيء ما أو كبديل لعلامة، بينما الرمز هو علامة لإشارة كبديل لتلك العلامة. (horyYuningrum & Al Ans, ٢٠٢٣) الإشارة عموماً تكون ذات طبيعة واقعية ولها علاقة سببية مع ما تمثله، بينما الرمز يكون أكثر اعتباطية ويمكن أن يمثل مفاهيم أكثر تعقيداً.

٣. البعد البراغماتيكي

موريس يعرف البراغماتية كعلم يدرس العلاقة بين العلامة ومستخدميها. تستخدم البراغماتية وجهة نظر خارجية في دراسة المعنى. في البراغماتية، تلعب العلامة دوراً مهماً لمعرفة ما إذا كان هناك فهم (understanding) أو سوء فهم (misunderstanding) في التواصل. في رأي آخر، البراغماتية في السيميائية عند موريس تميل أكثر إلى مناقشة تفسير معنى (shoryYuningrum & Al An, ٢٠٢٣) معين وكذلك التأثير أو السلوك الذي تثيره علامة أو مجموعة من العلامات.

موريس يرى اللغة كنظام من العلامات التي يستخدمها الكائن الحي، وهي علاقة بين المفسر والعلامة للتفاعل (Intan Marlina & Mohd. Ali, ٢٠٠٧). البراغماتية هي علم يدرس العلاقة بين العلامة ومفسرها (Tandianga, 2021). بشكل محدد، يصف موريس البراغماتية كجزء من السيميائية التي تدرس العلاقة بين العلامة

ومفسرها. تتضمن العلاقة عدة جوانب مثل الغرض من استخدام العلامة. الأثر الذي ينتجه الرمز على المفسر وكذلك حالة استخدام الرمز.

موريس يرى أن البعد البراغماتي يقوم على التركيب و السيمانتيك. يعتمد هذا على العلاقة بين العلامات وتفسيرها، لأنه في البحث يجب أولاً دراسة النحو الذي يفحص القواعد والبنية التي تربط بين العلامات، ثم الدلالة وهي دراسة المعنى، وتنتهي بالبراغماتية التي تحلل استخدام العلامات الذي يؤدي إلى سلوك حقيقي.

ج- كلمات الأغنية

الموسيقى معروفة منذ زمن طويل كواحدة من أشكال التعبير الثقافي القوي ووسيلة فعالة للدعوة. من خلال الكلمات واللحن، يمكن للموسيقى أن تنقل رسالة عميقة، تثير العواطف، وتلهم الأفعال. في الأغنية يحدث تبادل للأفكار والمفاهيم بين مؤلف الأغنية والجمهور كمستمعين للموسيقى. يتكرر كاتب الأغاني محتوى فكره في ذهنه على شكل كلمات لكي يتمكن الجمهور من استقبال الرسالة الموجودة فيها. هنا تحدث عملية التواصل من خلال الرموز المتمثلة في نص كلمات الأغاني بين المبدع والجمهور. من خلال كلمات الأغاني، يُدعى الإنسان لتفسيرها عبر العقل الذي يخزن التجارب والمعرفة، وكذلك معالجتها كأساس لفهم جمال كلمات الأغاني (Karatem, 2013: 262).dkk

وفقاً لنور، فإن الكلمات هي تعبير عن مشاعر المؤلف، وتُعرف الكلمات أيضاً بأنها قصيدة أو شعر لأنها تحتوي على تعبير عن مشاعر خالقها. تتكون الكلمات من كلمات وجمل غنية بأسلوب اللغة المجازية، والرمز، والسخرية، والمبالغة لخلق جو وصورة خيالية معينة للمستمعين بحيث يمكن أن تخلق معاني متنوعة (Iarasati, 2019). في قاموس اللغة الإندونيسية، تُعتبر الكلمات الغنائية عملاً أدبياً على شكل قصيدة تحتوي على تعبير عن المشاعر الشخصية أو ترتيب الكلمات في أغنية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث

في هذا التحليل، يسعى الباحث لتحليل المعنى التركيب، المعنى السيميائي والمعنى البراغماتي الموجود في أغنية "راجاوي فيليستيني" لفرقة "لا فوكا ديلا ماجانا". لذلك، يُعتبر استخدام منهج البحث النوعي مناسباً لأن هذا المنهج يُستخدم بشكل أكبر لدراسة الوثائق التي تكون على شكل نصوص، رموز، علامات، صور وما إلى ذلك (Agustina, 2021: 15). في منهج السيميائية لتشارلز موريس، يتم تقسيم دراسة العلامات إلى ثلاثة أنواع وهي التركيب، السيميائي، والبراغماتية. التي يتم فيها دراسة الثلاثة بشكل متتابع ومنهجي لتحقيق معنى عميق. غالباً ما يُشار إلى البحث النوعي أيضاً على أنه طريقة بنائية، لأن الطريقة النوعية يمكن أن تكتشف البيانات المتناثرة، ثم تُشكل في موضوع واحد أكثر معنى وأسهل للفهم (Fahrudin, 2020: 27). يُعتبر أن دراسة نظرية تشارلز موريس مناسبة لهذه الطريقة البحثية، لأن أحد أهداف البحث النوعي هو فهم الظواهر الاجتماعية من وجهة نظر المشاركين من خلال الشرح بالتفصيل عبر جمع البيانات بشكل عميق للغاية.

تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي. البحث النوعي يتميز بوصف "معنى البيانات" أو الظواهر التي يمكن للباحث التقاطها، مع إظهار الأدلة عليها. يعتمد تفسير تلك الظاهرة بشكل كبير على قدرة الباحث وحدته في تحليلها (Abdussamad, 2021). البحث باستخدام التحليل السيميائي هو تقنية بحث لدراسة الاتصال التي تميل إلى التركيز بشكل أكبر على المصدر أو استقبال الرسالة (Nurdiansyah, 2018) وبالتالي لا تركز على السكان أو أخذ العينات. بينما تهدف الطريقة الوصفية إلى وصف شيء معين من خلال جمع وتحليل البيانات. في هذا

البحث، يسعى الكاتب إلى وصف المعنى التركيب والسيمانتيك والبراغماتي في أغنية "راجاوي فلسطيني" لفرقة "لا فوكا ديلا ماجانا".

ب- مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية، وسيتم عرضها على النحو الآتي:

١- مصادر البيانات الأولية

البيانات الأولية هي مصدر بيانات البحث التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي والتي يجمعها الكاتب لغرض معين (Agustina, 2021: 15). تستخدم مصادر البيانات في هذا البحث وثائق على شكل كلمات أغنية "راجاوي فلسطيني" لفرقة لا فوس ديلا ماجانا. البيانات الأولية المستخدمة هي كيفية تنظيم البنية النحوية في أغنية "راجاوي فيليستيني"، والمعنى النحوي الموجود في الأغنية وكذلك المعنى البراغماتي في الأغنية. جميع البيانات مستمدة من قناة يوتيوب La Voce Della Magana التي تبلغ مدتها ٣ دقائق و ٥١ ثانية عبر الرابط التالي: <https://youtu.be/2FyvcoTyawE?si=kNXxS65ChYarYZz9>. قام الباحث بتحليل الجوانب النحوية والسيمانتيكة والبراغماتية من خلال الاستماع وتدوين جميع الكلمات ثم تصنيف البيانات التي تتوافق مع صياغة المشكلة.

٢- مصادر البيانات الثانوية

المصدر الثانوي للبيانات هو البيانات التي يتم الحصول عليها من طرف ثانٍ أو طرف آخر غير البيانات التي نحتاجها، وليست مستمدة مباشرة من موضوع البحث. تُستخدم البيانات الثانوية لدعم واستكمال المعلومات من البيانات الأولية (يولياسوير، ٢٠١٩: ٣٦). في هذا البحث، تتخذ البيانات الثانوية شكل أبحاث سابقة، مقالات، مواقع إلكترونية، كتب، مجلات، أعمدة الوصف في كل مقطع فيديو وما إلى ذلك مما يتعلق بهذا البحث.

ج- طريقة جمع البيانات

بعد تحديد مصادر البيانات التي توصل إليها الباحث وفرزها، انتقل إلى المرحلة التالية، وهي جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة، والاستماع، والتدوين. وفي هذه المرحلة، قام الباحث بجمع البيانات من خلال قراءة مصادر متنوعة، مثل كلمات أغنية "راجاوي فلسطيني" والمجلات العلمية، والمواقع الإلكترونية، والأخبار المتعلقة بفلسطين. ثم قام الباحث بالاستماع إلى الأغنية أو موضوع الدراسة بشكل متعمق من أجل الحصول على فهم شامل، وبعد ذلك دوّن النقاط والنتائج المستخلصة من عمليتي القراءة والاستماع. أما خطوات جمع البيانات فهي كما يلي:

أ- تقنية القراءة

في إجراء هذا البحث، كانت الخطوة الأولى للباحث هي قراءة كلمات أغنية راجاوي فلسطيني بهدف تحليل المعاني التي تتضمنها. وفي هذه العملية، لم يقتصر الباحث على قراءة نص الكلمات فحسب، بل سعى أيضاً إلى التعمق في السياق والمعاني الكامنة في نص الأغنية.

وفي عملية القراءة، كانت الخطوة الأولى للباحث هي جمع نص كلمات الأغنية ثم قراءتها من الموقع الإلكتروني ومنصة اليوتيوب الرسمية الخاصة بـ La Voca Della Magana، وذلك لتجنّب الأخطاء في الكلمات التي قد تؤدي إلى عدم دقة عملية التحليل. بعد ذلك، ركّز الباحث قراءته وفق جوانب نظرية السيميائية عند تشارلز موريس، وهي:

- ١- الجانب التركيبي (Syntax)، وذلك من خلال قراءة كلمات الأغنية لتحديد كيفية تشكل العلاقات بين العلامات، وتحليل البنية اللغوية ووظائفها.

٢- الجانب السيمانتيك (Semantics)، وذلك بقراءة كلمات الأغنية بهدف تحديد الكلمات المفتاحية أو الرموز، ثم تصنيفها بناء على العلاقة بين العلامة وموضوعها أو واقعها.

٣- الجانب البراغماتية (Pragmatics)، وذلك بقراءة كلمات الأغنية ومصادر البيانات الأخرى المرتبطة بالقضية الاجتماعية الفلسطينية، لفهم العلاقة بين العلامات وتأثيرها على مستخدميها، سواء المؤدي أو المستمعين.

ومن خلال عملية القراءة، توصل الباحث إلى تصور حول الهدف من تأليف الأغنية والفئة التي وُجّهت إليها. كما قام الباحث بدراسة الخلفية الخاصة بالمغني من أجل معرفة السياق وفهم الموضوع الذي يطرحه المنشد أو المغني.

ب- تقنية الاستماع

في عملية الاستماع، قام الباحث بالاستماع إلى الأغنية بعناية ودقة بهدف تحليل الأجواء، والتنغيم، والمشاعر المتضمنة فيها، وذلك من أجل فهم كلمات الأغنية فهماً صحيحاً. وقد ساعدت عملية الاستماع هذه الباحث على اكتشاف السياق وتعميق فهمه لمعاني الكلمات. وعند الاستماع، كان التركيز الأساسي منصباً على كيفية تفاعل العناصر الموسيقية، مثل اللحن والإيقاع، مع الكلمات. وقد أتاح ذلك للمستمع الشعور بعمق المعاني التي قد لا تظهر من خلال النص وحده.

ج- طريقة تدوين الملاحظات

تؤدي مرحلة التدوين في تحليل سيميائية كلمات أغنية "رجاوي فلسطيني" دوراً مهماً في توثيق نتائج الفهم والاكتشافات أثناء عملية قراءة الأغنية والاستماع إليها. وتهدف هذه العملية إلى تنظيم الأفكار والمعلومات التي تم الحصول عليها وترتيبها بصورة منهجية. وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بتسجيل المقاطع الغنائية التي تُعد مهمة أو التي تحتوي على بيانات تتوافق مع الإشكالية أو أهداف البحث المقصودة. أما خطواتها فهي كما يلي:

- ١- يقوم الباحث بتدوين كلمات أغنية "راجاوي فلسطيني" كاملة مع ترجمتها، ثم تصنيف المقاطع التي تتضمن بنية علامات تحمل وظائف وأهدافاً متشابهة.
 - ٢- يقوم الباحث بتسجيل الكلمات المفتاحية الواردة في كلمات أغنية "راجاوي فلسطيني"، ثم تصنيفها بناءً على معانيها الرمزية.
 - ٣- يقوم الباحث بتسجيل المقاطع الغنائية التي تشترك في الخلفية نفسها، ثم تصنيفها وفقاً لمعاني تلك المقاطع وأهدافها.
- وقد كانت هذه الملاحظات على شكل اقتباسات مباشرة من كلمات الأغنية، والتي ستُستخدم لاحقاً بوصفها بيانات أساسية في بناء الحجج التحليلية. وخلال عملية استكشاف النص، حدّد الباحث أيضاً العناصر السيمانتية المهمة، مثل الكلمات التي تتضمن رسائل التضامن، والنقد، والأمل.

د- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم البيانات والبحث عنها، والتي يتم الحصول عليها من التوثيق على شكل ملاحظات ميدانية، أو مقابلات، أو وثائق، بطريقة منهجية، وذلك من خلال تصنيف البيانات وتفصيلها إلى وحدات، وإجراء عملية التركيب، وتنظيم الأنماط المهمة، واستخلاص النتائج، بحيث يسهل فهمها سواء من قبل الباحث نفسه أو من قبل الآخرين (Fahrudin, 2020: 178). وفي تحليل هذا البحث، استخدم الباحث تقنيات تحديد البيانات، وتحليل البيانات، ووصف البيانات، وتفسير البيانات.

١- تحديد البيانات

- ١) يقوم الباحث بتحديد العلامات اللغوية في أغنية راجاوي فلسطيني، مثل الكلمات والعبارات والجمل.
- ٢) يقوم الباحث بتحديد الكلمات والعبارات والجمل التي تتضمن رموزاً أو دلالات رمزية في أغنية راجاوي فلسطيني.

(٣) يقوم الباحث بتحديد المقاطع الغنائية في أغنية راجاوي فلسطيني التي تشترك في الخلفية والأهداف نفسها.

ثم يقوم الباحث بتصنيف نتائج التحديد وفقا لترابط معانيها، وذلك لتسهيل عملية التحليل.

٢- تحليل البيانات

يقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم تحديدها استنادا إلى أبعاد السيميائية عند تشارلز موريس، وهي: البعد التركيبي (النحوي)، والبعد السيمانتيك، والبعد التداولي، وذلك على النحو الآتي:

(١) في البعد التركيبي (Syntax)، يركز الباحث على تحليل البنية اللغوية ووظائفها في أغنية راجاوي فلسطيني ثم يقوم بوصف هذه البنى وتصنيفها وفقا لوظائفها اللغوية.

(٢) في البعد السيمانتيك (Semantics)، يحلل الباحث الكلمات المفتاحية والعبارات الواردة في أغنية راجاوي فلسطيني، والتي تم تصنيفها وفقا لمعانيها الرمزية ومعانيها السياقية.

(٣) في البعد البراغماتية (Pragmatics)، يقوم الباحث بتحديد الخلفية التي تستند إليها كلمات أغنية «راجاوي فلسطيني»، ثم يحلل العلاقة بين العلامات ومستعملها، وذلك للكشف عن أثر هذه العلامات وأهدافها ووظائفها التواصلية.

٣- وصف البيانات

بعد تحليل البيانات، تم تفسير النتائج بصورة وصفية للكشف عن الرسائل الأيديولوجية والهويات التي تحملها كلمات الأغنية. ثم قام الباحث بعرض النتائج في صورة أوصاف تحليلية تتوافق مع الإشكالية المدروسة.

٤ - تفسير البيانات

بعد الانتهاء من ذلك، قام الباحث باستخلاص النتائج بصورة حجاجية اعتماداً على نتائج التحليل، مع الاستناد إلى أهداف نظرية السيميائية عند Charles William Morris، وهي الكشف عن المعنى التركيبي، والمعنى السيمانتيك، والمعنى التداولي في أغنية “رجاوي فلسطيني”.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

لا فوس ديلا ماجانا (La Voce Della Magana) هو مجموعة موسيقية ذات خلفية من مشجعي نادي كرة القدم الرجاء البيضاوي من المغرب. تُعرف هذه المجموعة بأعمالها التي تجمع بين روح مشجعي كرة القدم والقضايا الاجتماعية والسياسية. إحدى أعماله هي أغنية "راجاوي فلسطيني" التي دخلت في ألبومه السبعين الذي صدر على قناتهم في يوتيوب (<https://youtu.be/2FyvcoTyawE?si=kNXxS65ChYarYZz9>) "لا فوس ديلا ماجانا" في شهر مارس ٢٠١٩ الماضي. هذه الأغنية تُعتبر واحدة من الأعمال الشهيرة خاصة خلال بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر عندما نجح المغرب في الوصول إلى الدور نصف النهائي. آلاف المشجعين يرددون "راجاوي فلسطيني" في المدرجات وحتى في الشوارع، مما لفت انتباه الجمهور كنوع من التضامن مع فلسطين. بكلمات قوية وملئية بالعواطف، أصبحت هذه الأغنية رمزاً لدعم المجتمع المشجع للقضايا الإنسانية.

كلمات الأغنية

يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِينِ
وَهَادِي سَنِينَ تَدْمَعُ الْعَيْنِ
لَحْبِيبَةِ يَا فَلَاسْطِينِ
أَهْ يَاوِينِ الْعَرَبِ نَائِمِينَ
أَهْ يَا زَيْنَةَ الْبُلْدَانِ
قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ
مِنْ ظُلْمِ الْإِخْوَةِ الْعُدَيَانِ
وَلِيَهُودَ لِي طَامَعِينَ فِيكَ

مَا نُسَمِّحُ فَيْكَ يَا غَزَّةَ
 مَا لِكُرِّيَ عَلَيَا بَعِيدَا
 يَا رَفَعَ وَرَمَا اللَّهَ
 أُمْتَنَّا رَاهَا مَرِيضَةً
 مَرَضُوهَا بِالْمَشَاكِيلِ
 وَفَسَادِ الْحُكُومَاتِ
 وَالْعَرَبِيِّ عَيْشِ فَالْوَيْلِ
 مُسْتَقْبَلِ كُلِّ ظُلُومَاتِ
 وَالرَّجَاوِيِّ صَوْتِ الشُّعُوبِ
 الْمُتَقَهَّرَةِ لِي مَا نُسَمِّعُومِ
 عَائِقِينَ لِيَكُم بِالْمَلْعُوبِ
 حَيْثُ نُسُورًا جَامِي نَرْكُعُو
 إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 مَوْلَانَا يَا مُوَلَّ الْكُؤُنِ
 وَالْحُرِّيَةِ لِفَلَسْطِينِ
 وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسِ الْفَرَحَتْ تَدُومِ
 يَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا
 رَجَاوِيِّ فِلَسْطِينِي
 يَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا
 حَبِيتْ نَمْشِي كُؤُنِ يَدِينِي

أ- المعنى التركيب في الأغنية

تعتبر التركيب طريقة لترتيب العلامات معاً لتشكيل العلامات في مجموعة من العلامات (خايرون وزهرة، ٢٠٢٢). مورييس يرى أن التركيبية يشكل الأساس

للأبعاد الأخرى في السيميائية. لا يمكن أن يكون للعلامة معنى أو تُقبل بشكل فعال إذا لم تكن لهذه العلامة بنية داخلية منظمة بشكل جيد بحيث يمكن قبول علاقتها مع العلامات الأخرى. شخصية أخرى تدعى شمس الدين قالت إن النحو هو العلاقة بين عناصر اللغة في تشكيل جملة. علم التركيبية هو قواعد اللغة أو علم اللغة الذي يتناول نطاقه مناقشة هيكل مجموعة الكلمات. في نطاق التركيبية، العلامة ليست عن معناها، بل عن كيفية تركيب تلك العلامة بحيث تنتج معنى يمكن قبوله. بناءً على ذلك، سيقوم الكاتب بتحليل وتصنيف العلامات في كلمات أغنية "راجاوي فلسطيني" بناءً على نوع مجموعتها التي سيتم عرضها كما يلي:

١- تمثّل البنية التركيبية المستخدمة معنى الحزن

البيانات	ترتيب الكلمات	البنية التركيبية
يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِين	يا + ليت (لي) + القلب + حزين + عليك	حرف التنبيه + حرف التمني + اسم ليت + خبر ليت + شبه الجملة (جار ومجرور)
وَهَادِي سَنِينَ تَدْمَعُ الْعَيْنِ	و + هذه + سنون + تدمع العين	حرف عطف + اسم إشارة + اسم/مشار إليه + جملة فعلية (فعل مضارع + فاعل)
أَه يَارِئِنَةِ الْبُلْدَانِ	آه + يا + زينة + البلدان	تأوّه + نداء + منادى مضاف + مضاف إليه

يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِين

حرف التنبيه + حرف التمني + اسم ليت + خبر ليت + شبه الجملة (جار ومجرور)
ومن خلال هذا التركيب يمكن ملاحظة أن العلاقة الشكلية بين العلامات تبدأ
بـ حرف التنبيه "يا" بوصفه أداة افتتاحية تستدعي انتباه المخاطب، ثم يليه حرف
التمني "لَيْتَ"، في حين تأتي العبارة "القلب حزين" لتؤدي وظيفة اسم ليت وخبرها؛ إذ
يُعَدُّ لفظ "القلب" اسمَ ليت، بينما يُعَدُّ "حزين" خبرها. أمّا التركيب "عليك" فهو شبه
جملة جار ومجرور متعلق بخبر ليت، ويؤدي وظيفة دلالية تتمثل في تخصيص الحزن

وتوجيهه نحو المخاطب. ومن ثمّ، فإن العلاقات التركيبية بين هذه العناصر اللغوية تُشكّل بنيةً انفعاليةً متماسكةً تُسهم في تعزيز تمثيل معنى الحزن وإبرازه داخل النص الغنائي.

وَهَادِي سُنَيْن تَدْمَعُ الْعَيْن

حرف عطف + اسم إشارة + اسم / مشار إليه + جملة فعلية

يتكوّن الشطر الغنائي "وَهَادِي سُنَيْن تَدْمَعُ الْعَيْن" من حرف العطف (الواو) الذي يؤدي وظيفة الربط بين الأبيات، ومركب إشاري يتألف من اسم الإشارة "هذه" والمشار إليه "سنون"، بالإضافة إلى جملة فعلية تتكون من فعل مضارع "تدمع" وفاعل "العين". وقد انتظمت هذه العناصر جميعها في ترتيب متسلسل ومترابط. كما أن وجود حرف العطف (الواو) يدل على أن بنية هذا الشطر لا تزال مرتبطة بالبنية التركيبية للشطر السابق، مما يسهم في تكوين بناءٍ نحويٍّ متكامل ومترابط.

أَهْ يَا زَيْنَةَ الْبُلْدَانِ

تأوّه + نداء + منادى مضاف + مضاف إليه

يُفتتح الشطر الغنائي "أَهْ يَا زَيْنَةَ الْبُلْدَانِ" بـ التأوّه "أه" الذي يعبر عن حالة انفعالية، يليه أسلوب النداء المتمثل في الأداة "يا". ويتضمن هذا الشطر بنيتين تركيبيتين رئيسيتين، هما أسلوب النداء والمركب الإضافي. فـ أسلوب النداء يتكوّن من البنية (يا + منادى) في عبارة "يا زينة"، بينما يتكوّن المركب الإضافي من مضاف ومضاف إليه في تركيب "زينة البلدان". وتشكل العلاقات الشكلية بين هذه التراكيب، إلى جانب التأوّه "أه"، بنيةً لغويةً تمثل معنى الحزن وتعززه.

بصورة عامة، ووفقاً لنظرية تشارلز موريس التركيبية في أغنية "راجاوي فيليستيني"، تُبنى علامة الحزن من خلال عناصر نحوية مختلفة في اللغة العربية، مثل الجملة الناسخة، والجملة الفعلية، وأسلوب النداء، والمركب الإشاري، والمركب

الإضافي. كما يؤدي استخدام بعض الأدوات، مثل حرف العطف (الواو)، دوراً في الربط بين الأبيات، مما يُسهّم في تحقيق استمرارية الخطاب. وبذلك، فإن المعنى التركيبي في الكلمات التي تمثل الحزن لا يكمن في الألفاظ ذات الدلالة الحزينة فحسب، بل في انتظام العلاقات الشكلية بين العلامات اللغوية أيضاً. فهو نتاج لاستخدام لغوي منظم وممنهج يهدف إلى التعبير عن حالة انفعالية عميقة.

٢- تمثّل البنية التركيبية المستخدمة دلالة تأكيد الدعم

البيانات	ترتيب الكلمات	البنية التركيبية
مَا تُسَمِّحُ فَيْكَ يَا غَزَّةَ	ما + نسمح + فيك + يا غزة	أداة نفي + جملة فعلية + شبه جملة + أسلوب النداء
وَلِيَهُودَ لِّلِّي طَامِعِينَ فَيْكَ	و + لليهود + الذين + طامعين فيك	حرف عطف + جار ومجرور + اسم موصول + صلة الموصول
قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ	قاومي + ربي يحميك	جملة فعلية + جملة اسمية
مَا لِكُرِّي عَلِيًّا بَعِيدَ	ما + ذكرى (لِكُرِّي) + لها (عليًا) + بعيد	أداة نفي + مركب إضافي + شبه جملة + خبر
وَالْحُرِّيَّةَ لِفَلَسْطِينَ	و + الحرية + لفلسطين	حرف عطف + مبتدأ + جار ومجرور (خبر المبتدأ)

مَا تُسَمِّحُ فَيْكَ يَا غَزَّةَ

أداة نفي + جملة فعلية + شبه جملة + أسلوب النداء

في الشطر الغنائي "مَا تُسَمِّحُ فَيْكَ يَا غَزَّةَ" تبدأ البنية بـ أداة النفي "ما"

بوصفها عنصراً افتتاحياً، تليها فعل مضارع "نسمح" الذي يتضمن فاعلاً مستتراً

تقديره "نحن"، ثم يأتي جار ومجرور "فَيْكَ" متعلق بالفعل السابق. ويُختتم هذا الشطر

بـ أسلوب النداء المكوّن من "يا" و"غزة" بوصفها منادى. وتُظهر هذه البنية بمجملها علاقات شكلية منتظمة ومترابطة بين العلامات اللغوية، مما يُسهّم في تكوين تركيب متكامل يهدف إلى تأكيد عدم الخضوع أو التنازل، وإظهار الارتباط بالموضوع المشار إليه.

وَلِيَهُودَ لِّلِّي طَامَعِينَ فَيْكَ

حرف عطف + جار ومجرور + اسم موصول + صلة الموصول
يُفتتح هذا الشطر بـ حرف العطف "الواو" الذي يؤدي وظيفة الربط بينه وبين الشطر السابق، ثم يليه التركيب "لليهود" الذي يتكون من حرف الجر "اللام" واسم مجرور به. كما يرد فيه اسم موصول بصيغة "للي"، وهي صيغة من اللهجة المغاربية تقابل كلمة "الذين" في العربية الفصحى. ويُختتم الشطر بـ اسم فاعل جمع مذكر سالم "طامعين" و"جار ومجرور" "فيك"، ويكونان معاً صلة الموصول. وفي هذا الشطر، يعود الضمير المتصل "الكاف" في "فيك" إلى المرجع المذكور في الآيات السابقة، وهو غزة أو فلسطين.

ومن الناحية التركيبية، فإن بناء الاسم الموصول مع صلة الموصول يُظهر علاقات شكلية متكاملة بين العلامات اللغوية، بحيث يُتمّ كل عنصر العنصر الآخر، مما يؤدي إلى تكوين بنية تركيبية متماسكة تهدف إلى تأكيد صفة العدو.

قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ

جملة فعلية + جملة اسمية

يتضمن هذا الشطر بنيتين تركيبيتين، هما جملة فعلية وإنشائية وجملة اسمية. وتتكون الجملة الفعلية من فعل أمر وفاعل، وهما "قَاوَمِي" و"يا" المخاطبة. أما الجملة الاسمية فتتكون من مبتدأ هو "ربي"، و"يحميك" التي تمثل جملة فعلية في محل رفع خبر. وتُظهر هذه التراكيب علاقات شكلية مترابطة بين العلامات اللغوية، مما يؤدي إلى تكوين بنية تركيبية متكاملة تتضمن تأكيداً للدعم والحث على مواصلة النضال.

مَا لِكُرِّي عَلَيَا بَعِيدَا

أداة نفي + مركب إضافي + شبه جملة + خبر

تتضمن هذه العبارة ألفاظاً من اللهجة المغربية، ولذلك قام الباحث بالبحث عن المقابلات المناسبة لها في العربية الفصحى لأغراض التحليل، حتى يمكن تحليلها بصورة دقيقة، وذلك على النحو الآتي:

في هذا الشطر، تتكون البنية التركيبية من أداة النفي "ما" بوصفها العنصر الافتتاحي للجملة، ثم يرد مركب إضافي يتألف من "ذكرى" بوصفها مضافاً وباء المتكلم بوصفها مضافاً إليه. أما شبه الجملة فتتكون من حرف جر والهاء بوصفها ضميراً متصلًا في محل جر، مما يشكل تركيب جار ومجرور. في حين يأتي "بعيد" بوصفه خبراً يؤدي وظيفة استكمال البنية، فتتشكل بذلك بنية تركيبية متكاملة ومترابطة.

وَالْحُرِّيَّةُ لِفَلَسْطِينِ

حرف عطف + مبتدأ + جار ومجرور (خبر المبتدأ)

يمثل هذا الشطر جملة اسمية مسبوقه — حرف العطف الذي يؤدي وظيفة الربط بينه وبين الشطر أو الوحدة اللغوية السابقة. ومن الناحية التركيبية، تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ هو "الحرية"، وشبه جملة "لفلسطين" التي تؤدي في الوقت نفسه وظيفة الخبر. وبصورة عامة، تشكل هذه العناصر بنية تركيبية بسيطة ومتكاملة، بحيث يمكن فهمها بوصفها جملة تؤكد الهدف الرئيس، وهو دعم استقلال فلسطين وحريتها.

من الناحية التركيبية، تُبنى علامة التأكيد في أغنية "راجاوي فيليستيني" باستخدام ألفاظ النفي، والخطاب المباشر، والتحديد الدقيق، وصولاً إلى التصريح بالهدف. وينظم المتكلم خطابه اللفظي بصورة منتظمة ومنهجية للتعبير عن حالة انفعالية قوية وموقف تصريح حازم. ومن منظور تشارلز موريس التركيبي، فإن علامة التأكيد في هذه الكلمات لا تُبنى من خلال اختيار الألفاظ فحسب، بل أيضاً من خلال انتظام

العلاقات الشكلية بين العناصر النحوية، مثل النفي، والأمر، والنداء، والجملة الاسمية، التي تشكل مجتمعةً بنيةً غنائيةً متماسكةً تؤكد الموقف والقناعة المراد إيصالها.

٣- تمثّل البنية التركيبية المستخدمة دلالة خيبة الأمل

البيانات	ترتيب الكلمات	البنية التركيبية
أَهْ يَاوَيْنِ الْعَرَبِ نَائِمِينَ	آه + أين + العرب + نائمون	أداة تأوّه + اسم استفهام + مبتدأ + خبر
أُمْتَنَا رَاهَا مَرِيضَةً	أمتنا + مريضة	مبتدأ + أداة ربط لهجية + خبر
وَالْعَرَبِي عَيْشٌ فَالْوَيْلُ	و + العربي + يعيش (عَيْشٌ) + في الويل (فَالْوَيْلُ)	حرف عطف + مبتدأ + جملة فعلية (شبه جملة)
مُسْتَقْبَلُ كُلِّ ظُلُومَاتٍ	مستقبل + كله (كُلُّ) + ظلمات	مبتدأ + تأكيد معنوي + خبر

أَهْ يَاوَيْنِ الْعَرَبِ نَائِمِينَ

أداة تأوّه + اسم استفهام + مبتدأ + خبر

تتضمن هذه العبارة ألفاظاً من اللهجة المغربية، ولذلك قام الباحث بالبحث عن المقابلات المناسبة لها في العربية الفصحى لأغراض التحليل، حتى يمكن تحليلها بصورة دقيقة، وذلك على النحو الآتي:

بصورة عامة، يتكون هذا الشطر من أداة تأوّه "أه" وجملة اسمية استفهامية.

وتتألف هذه البنية من اسم الاستفهام "أين"، يليه المبتدأ المؤخر "العرب"، والخبر المتمثل في "نائمون". إن تتابع عنصر التأوّه مع التركيب الاستفهامي الاسمي يُظهر انتظام العلاقات الشكلية بين العلامات اللغوية، مما يؤدي إلى تكوين بنية دلالية متكاملة ومتراصة.

أَمْتَنَا رَاهَا مَرِيضَةً

مبتدأ + أداة ربط لهجية + خبر

بصورة عامة، يتكوّن هذا الشطر من جملة اسمية يكون المبتدأ فيها مركباً إضافياً يتألف من "أمة" و"نا"، في حين يأتي الخبر في كلمة "مريضة". أمّا "راها" فهي من ألفاظ اللهجة المغربية، وتؤدي وظيفة الربط أو تأكيد الحالة المتعلقة بالمبتدأ. ومن الناحية التركيبية، يتشكل هذا الشطر وفق النمط: مبتدأ + أداة ربط لهجية + خبر. ويؤدي الجمع بين العناصر الفصيحة والعناصر اللهجية في هذا الشطر إلى تكوين بنية اسمية تصف حالة أو وضعاً معيناً.

وَالْعَرَبِي عَيْشٌ فَالْوَيْلُ

حرف عطف + مبتدأ + جملة فعلية (شبه جملة)

تتضمن هذه العبارة ألفاظاً من اللهجة المغربية، ولذلك قام الباحث بالبحث عن المقابلات المناسبة لها في العربية الفصحى لأغراض التحليل، حتى يمكن تحليلها بصورة دقيقة، وذلك على النحو الآتي:

يُفتتح هذا الشطر بـ حرف العطف "الواو"، يليه تركيب يجمع بين جملة اسمية وجملة فعلية. وتُعد كلمة "العربي" اسماً معرفاً بـ أل التعريف يشغل موقع المبتدأ، في حين يأتي خبره في صورة جملة فعلية تتكون من الفعل المضارع "يعيش" والجار والمجرور "في الويل". وتؤدي هذه العناصر مجتمعةً إلى تكوين بنية تركيبية متكاملة تُستخدم للدلالة على بيان حالة أو وصف وضع معين.

مُسْتَقْبَلُ كُلِّ ظُلُمَاتٍ

مبتدأ + توكيد معنوي + خبر

يُبنى هذا الشطر على جملة اسمية تتكون من مبتدأ هو "مستقبل"، وتوكيد معنوي هو "كله"، وخبر هو "ظلمات". ويؤدي التوكيد المعنوي وظيفة تعزيز وتقوية العلاقة مع البنية السابقة في النص. ومن ثم، فإن العلاقات الشكلية بين هذه العلامات اللغوية

تنظم في بنية مترابطة ومتكاملة، بحيث تتشكل منها بنية تركيبية متماسكة تتسم بالترابط والانسجام.

من منظور تشارلز موريس التركيبي، تُبنى علامة خيبة الأمل في هذه الكلمات من خلال العلاقات الشكلية بين العلامات اللغوية التي تُظهر الاستفهام، وتقييم الحالة، واستمرار الوضع، وتأکید الموقف. وقد تشكلت هذه العلامة من خلال توظيف عدة تراكيب نحوية، مثل أسلوب التأوّه، وأسلوب الاستفهام، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية، والتوكيد المعنوي. وقد رُتبت هذه العناصر بصورة متدرجة لتكوين وحدة خطابية متماسكة ومترابطة. وأسهم انتظام هذه العناصر في بناء بنية غنائية متكاملة عززت تمثيل مشاعر خيبة الأمل تجاه حال الأمة ومستقبلها كما صُوّر في الكلمات.

٤- تمثّل البنية التركيبية المستخدمة دلالة الأمل

البيانات	ترتيب الكلمات	البنية التركيبية
قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ	قَاوَمِي + رَبِّي يَحْمِيكَ	جملة فعلية + جملة اسمية
وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسِ الْفَرْحَتِ تَدُومُ	و + إِنْ شَاءَ اللَّهُ + فِي الْقُدْسِ + تَدُومُ الْفَرْحَةِ (فَرْحَتِ تَدُومُ)	حرف عطف + جملة اعتراضية + شبه جملة + جملة فعلية

قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ

جملة فعلية + جملة اسمية

يتضمن هذا الشطر بنيتين تركيبيتين، هما جملة فعلية إنشائية وجملة اسمية. وتتكون الجملة الفعلية من فعل أمر وفاعل، وهما "قَاوَمِي" و"يَاءِ المخاطبة". أما الجملة الاسمية فتتكون من مبتدأ هو "رَبِّي"، و"يَحْمِيكَ" التي تمثل جملة فعلية في محل رفع خبر. وتُظهر هذه التراكيب علاقات شكلية مترابطة بين العلامات اللغوية، مما يؤدي إلى تكوين بنية تركيبية متكاملة تتضمن علامة الأمل النابعة من الفعل والحماية الإلهية.

وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدُسِ الْفَرَحَةُ تَدُومُ

حرف عطف + جملة اعتراضية + شبه جملة + جملة فعلية
 تُبنى الجملة "وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ، فِي الْقُدُسِ تَدُومُ الْفَرَحَةُ" من خلال الجمع بين
 حرف العطف، والجملة الاعتراضية، وشبه الجملة، والجملة الفعلية. ويُظهر ترتيب هذه
 العناصر علاقات شكلية منتظمة، حيث تقدمت (في القدس) وفق أسلوب التقديم
 والتأخير لإبراز عنصر المكان وإعطائه أهمية خاصة. وبذلك، تنتظم جميع العلامات
 اللغوية في بناء هرمي متكامل تتكامل فيه العناصر فيما بينها، مما يؤدي إلى تكوين بنية
 تركيبية متماسكة ومتراصة.

بشكل عام، فإن العلاقة بين العلامات في تلك الأغاني لا تنقل فقط رسالة
 الأمل، بل تُظهر أيضًا نمط التفكير والسلوك المرتبط مثل النضال، والإيمان بالحماية
 الإلهية، والدعاء كوسيلة لتحقيق الأهداف المرجوة.

من منظور تشارلز موريس التركيبي، تُبنى علامة الأمل في كلمات أغنية
 "راجاوي فيليستيني" من خلال انتظام العلاقات الشكلية بين العلامات اللغوية،
 والمتمثلة في الأمر، والإسناد الاسمي، والرجاء الإلهي، والإسناد الفعلي، التي تتضافر
 جميعها في تكوين بنية غنائية متكاملة ومتراصة وموجهة نحو التفاؤل بالمستقبل.

٥- تُمثل البنية التركيبية المستخدمة دلالة الهوية الجماعية

البيانات	ترتيب الكلمات	البنية التركيبية
يَا لَآ لَآ لَآ لَآ لَآ	جذب الانتباه داخل الجماعة	نداء متكرر لا يحمل معنى معجميا صريحا
رَجَاوِي فَلَسْطِينِي	رجاوي + فلسطيني	موصوف + نعت

يَا لَآ لَآ لَآ لَآ لَآ

من الناحية التحليلية النحوية، فإن هذه الكلمات هي نداء مكرر ولا تحمل معنى معجميًا صريحًا. ومع ذلك، في سياق الثقافة، تشكل هذه الكلمات جزءًا من علامة تعمل كنداء جماعي يهدف إلى جذب الانتباه الداخلي داخل المجموعة.

رَجَاوِي فَلَسْطِينِي

موصوف + نعت

تُشكّل بنية هذا الشطر مركبًا وصفيًا يتكوّن من الموصوف والنعت. وتُظهر العلاقة الشكلية بين هذين العنصرين هويةً لغويةً متماسكة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر دون إحداث تغيير في بنية العبارة. وبذلك، فإن المعنى التركيبي لهذا الشطر يكمن في انتظام عنصرين اسميين متكاملين، بحيث يُتمّ كلٌّ منهما الآخر، مما يؤدي إلى تكوين بنية تركيبية متكاملة ومترابطة.

من منظور تشارلز موريس التركيبي، يكمن المعنى التركيبي في هذا الشطر في انتظام العلاقات الشكلية بين العلامات، حيث تؤدي التكرارات الصوتية وظيفية بناء التضامن الجماعي، في حين يسهم تركيب الموصوف والنعت في تأكيد الانتماء والهوية الجماعية. وبذلك، فإن تنظيم هذه العناصر اللغوية يؤدي إلى تكوين بنية غنائية متماسكة تمثل الهوية الجماعية بصورة منسجمة.

ب- المعنى السيمانتيك

في الأغنية راجاوي فيليستيني توجد كلمات تصف الحزن، الكفاح والأمل. بشكل عام، السيمانتيك هو دراسة حول معنى علامة معينة. في هذا البحث، سيقوم الكاتب بدراسة الأغنية الوطنية الفلسطينية من خلال تصنيف أشكال الرموز التي سيتم عرضها على النحو التالي:

١- رمزية التضامن

في الأغنية راجاوي فيليستيني ، تم إظهار رمز التضامن في الكلمات الافتتاحية التي تقول:

البيانات	المعنى النصي	المعنى السيمانتيك
يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِين	بسببك نحزن	حزن الأشخاص المتعاطفين مع معاناة الشعب الفلسطيني.
وَهَادِي سَنِينَ تَدْمَعُ الْعَيْنَ	لسنوات طويلة ذرفنا الدموع	يدل على أن معاناة الشعب الفلسطيني قد استمرت لفترة طويلة.
لَحَبِيبَةٍ يَا فَلَسْطِينِ	يا فلسطين الحبيبة	الدعم الاجتماعي للشعب الفلسطيني.
مَا نُسَمِّحُ فِيكَ يَا غَزَّةَ	لست وحدك يا غزة.	القرب العاطفي، والالتزام، والتضامن مع النضال الفلسطيني.

يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِين

وَهَادِي سَنِينَ تَدْمَعُ الْعَيْنَ

لَحَبِيبَةٍ يَا فَلَسْطِينِ

في البيت الأول، تعبر العبارة "الْقَلْبَ حَزِين" عن رمز أن معاناة فلسطين تُشعر بها بشكل عاطفي من قبل المتحدث. التضامن الاجتماعي وفقاً لدوركهائم يُعتبر ظاهرة أخلاقية (Susanto, ١٩٨٣). يمكن أن تظهر التضامن على مستوى الفرد أو المجموعة أو حتى المجتمع بأسره. يرجع ذلك إلى عدة عوامل مثل القيم المشتركة، الاحتياجات المتشابهة، التجارب المماثلة وحتى وجود مواقف أو أحداث تثير الشعور بالانتماء (logySocio, ٢٠٢٤). في سياق هذه الأغنية التي تعتبر نشيداً جماعياً للمُشجعين، لا يُشعر بالمعاناة من قبل الفرد المتحدث فقط، بل تمثل صوت الشعب المضطهد كما هو مذكور في الكلمات: "الرَّجَاوِي صَوْتُ الشُّعُوبِ". "الرَّجَاوِي" هو مشجع نادي كرة القدم الرجاء البيضاءوي، لكن العبارة التي تليها تشير إلى أن "الرَّجَاوِي" ليس مجرد مشجع كرة، بل هو شكل من أشكال نضال الشعب المضطهد.

في السطر الثاني من الأغنية، تشير العبارة "وَهَادِي سُنَيْنِ تَدْمَعُ الْعَيْنِ" إلى الحزن المستمر. كلمة "سُنَيْنِ" هي شكل عامي من الكلمة "السَّنُونُ" التي تعتبر جمع تكسير، مما يشير إلى أن المعاناة التي يعاني منها الفلسطينيون ليست شيئاً جديداً بل هي حدث مستمر منذ فترة طويلة. نقلاً عن الجزيرة، استمر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لعدة عقود، وقد وقعت سلسلة من الأحداث المؤلمة مثل النكبة عام ١٩٤٨ التي أسفرت عن مقتل ١٥٠٠٠ فلسطيني، والنكسة أو حرب الأيام الستة التي وقعت عام ١٩٦٧، والانتفاضة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣، وكذلك حرب غزة التي استمرت منذ عام ٢٠٠٨ (t.Alsaafin, t). هذه السلسلة من الأحداث حركت قلوب الناس للالتفات إلى فلسطين، بدءاً من الدعم المعنوي وصولاً إلى المساعدات الإنسانية التي تستمر في التدفق إلى فلسطين، وخاصة قطاع غزة، رغم أنها غالباً ما تُحبط من قبل الجانب الإسرائيلي والدول المجاورة التي ترفض فتح الحدود. تصف كلمات "وَهَادِي سُنَيْنِ تَدْمَعُ الْعَيْنِ" أيضاً أن الدعم لفلسطين ليس شكلاً من أشكال التضامن المؤقت بل يرمز إلى التزام طويل الأمد.

في البيت الثالث، الإشارة إلى "لَحْبِيَّة" لفلسطين تمثل شكلاً واضحاً من التجسيد. كلمة "لَحْبِيَّة" تشير إلى أن فلسطين ليست مجرد دولة من الناحية الجغرافية أو منطقة ذات مشاكل نزاع وجزء سياسي، بل في أغنية "راجاوي فيليستيني" تعتبر فلسطين رمزاً للحب والارتباط الروحي. شكل التضامن موجود أيضاً في منتصف الأغنية التي تقول:

مَا نُسْمَحُ فِيْكَ يَا غَزَةَ

كلمة "نُسْمَحُ" هي شكل من أشكال اللهجة المغربية التي يمكن أن تعني النسيان أو المسامحة حسب سياق الجملة (Kamus Indonesia online gr-Maroko Arab atis (#/Jahr#), t.t.). في سياق هذه الأغنية، تحتوي كلمة نُسْمَحُ على معنى النسيان الذي يبدأ بحرف النفي "مَا" كشكل من أشكال التأكيد. تُختتم الجملة بالنداء "يَا غَزَةَ"

الذي يُعتبر رمزاً للنضال وليس مجرد وصف لمنطقة جغرافية. على هذا الأساس، فإن المعنى السيمانتيك لكلمات "مَا نُسَمِّحُ فِيكَ يَا غَزَّةَ" يمثل رمزاً للتضامن يتمثل في التزام الذاكرة الجماعية تجاه نضال غزة، وكذلك نداء الوعد بالاستمرار مع غزة في كل نضالاتها.

في العقود القليلة الماضية، استمر الدعم لفلسطين بشكل عضوي. أشكال وجهود الدعم تم التعبير عنها من قبل مختلف شرائح المجتمع بدءاً من المواطنين المدنيين الذين نزلوا إلى الشوارع للقيام بعمل سلمي، والمثلات والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يواصلون التعبير عن الحملات الرقمية حتى مقاطعة المنتجات المرتبطة بإسرائيل. أظهر السياسيون أيضاً دعمهم لفلسطين من خلال العلاقات الدبلوماسية والمنتديات الدولية. شكل التضامن مع فلسطين لا يقتصر على الصوت والعمل بل هناك أيضاً رمز للتضامن يتمثل في أشياء مثل الكوفية، وهي زينة رأس مربعة الشكل بنمط مربعات مميز يستخدم على نطاق واسع في مختلف المناطق العربية (Ali, t.t).

من الشرح أعلاه يمكن معرفة أن شكل رمز التضامن لا يقتصر على الشعور الداخلي للفرد، بل يمكن أن يكون صوتاً جماعياً للمجتمع حتى العلاقات الدبلوماسية وكذلك رمزاً للأشياء التي لها معنى معين. الأغنية الوطنية الفلسطينية تُعتبر واحدة من بين العديد من الأغاني التي تعبر عن معاناة فلسطين، ولكن ما يميز هذه الأغنية هو أنها تعبر عن الصوت الجماعي للمجتمع المضطهد الذي يُقدم بروح "الألتراس" التي ترمز إلى الشجاعة والعلاقة العاطفية القوية. رمز التضامن في هذه الأغنية يتمثل في تصوير الروابط العاطفية والالتزام بالدعم طويل الأمد لنضال فلسطين.

يتجلى المعنى السيمانتيك لرمز التضامن في هذه الكلمات من خلال التعبير عن الحزن المشترك، والحبّة تجاه فلسطين، والالتزام بمواصلة دعم غزة. ولا يُفهم التضامن هنا بوصفه مجرد شعور بالتعاطف، بل باعتباره شكلاً من أشكال الوفاء والتكاتف في مواجهة المعاناة.

٢- رمزية النقد والمقاومة

البيانات	المعنى النصي	المعنى السيمانتيك
أَهْ يَإَوِينِ الْعَرَبِ نَائِمِينَ	نحن العرب ما زلنا نائمين	لامبالاة الشعوب العربية التي تلتزم الصمت أو لا تتخذ أي موقف.
قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ	انهضي، عسى أن يحفظك الله	الدعوة إلى الثبات في مواجهة الظلم، كما أن الدعاء بالحماية الإلهية يوحي بعدم اهتمام الدول العربية بالقضية الفلسطينية ونضالها.
مِنْ ظُلْمِ الْإِخْوَةِ الْعُدَيَانِ وَلِيَهُودَ لِي طَامِعِينَ فِيكَ	من قسوة ظلم العدو والصهاينة الماكرين السالين	خيبة الأمل من بعض الدول العربية التي تُعدّ متخيلةً عن القضية الفلسطينية.
أُمْتَنَا رَاهَا مُرِيضَةٌ	أمتنا مريضة	تدهور أوضاع الأمة الإسلامية أو العالم العربي.
مَرْضُوهَا بِالْمَشَاكِيلِ	بسبب الفساد والظلم	كثرة الصراعات الداخلية، والتفاوت الاجتماعي، والأزمات السياسية في العالم العربي.
وَفَسَادِ الْحُكُومَاتِ	وفساد الحكام	يُنظر إلى قادة الدول العربية على أنهم أخفقوا في تحقيق الوحدة والعدالة.
وَالرَّجَاوِي صَوْتِ الشُّعُوبِ	رجاوي هو صوت المظلومين	لا يُعدّ "رجاوي" مجرد جماعة مشجعي نادٍ لكرة القدم، بل يُمثل صوتًا جماعيًا لمقاومة الشعوب المقهورة.
حَبِيتَ نَمَشِي كُونِ يَدِينِي	خذنا إلى نضالك	لا تقتصر المقاومة على التعبير الصوتي فحسب، بل تمتد إلى الرغبة الحقيقية في المشاركة المباشرة في النضال.

منذ البداية، كانت الموسيقى منتجًا تعبيريًا يمثل خالقها، وفي الوظيفة الاجتماعية، تظهر الموسيقى في مرحلتين، الأولى كمنتج تعبري لخالقها والثانية كمؤشر تاريخي لعصرها (Lull, 1992). عادةً ما تكون رموز النقد والمقاومة على شكل

شعارات وكلمات رمزية تحمل معاني ذات صلة. في الأغنية راجاوي فلسطيني توجد كلمات تعكس النقد والمقاومة التي يتم التعبير عنها بشكل ضمني أو صريح كما سيتم توضيحها فيما يلي:

آه يا ويين العرب نايمين

البيانات أعلاه من الناحية المعجمية تمثل سؤالاً عن الموقع أو الوجود لأنه يوجد كلمة "وين" التي تعتبر استفهام (كلمة سؤال عن المكان). ومع ذلك، فإن الشكل السياقي لتلك الجملة هو سؤال بلاغي يهدف إلى إثارة الانتباه لأنه بعده توجد كلمة "نايمين" التي هي شكل خبر يهدف إلى توضيح الموضوع الضمني (العرب). كلمة "نايمين" تمثل مجازاً للشعور بعدم الاكتراث، الصمت أو عدم التصرف. هذا يشكل نقداً للعالم العربي الذي يبدو غير مبالي بالصراع الذي تواجهه فلسطين. ذكرت مصادر من بي بي سي نيوز (BBC News) عن سبب تزايد ابتعاد العالم العربي عن فلسطين بسبب العديد من العوامل مثل الصراعات الداخلية والعلاقات بين الحكومة والرأي العام التي لا تتماشى. تامر قرموط في بي بي سي نيوز (BBC News) (*Israel*-*Gaza*, ٢٠٢٤) أشار إلى وجود فترة نضال فلسطيني كعامل لتوحيد الدول العربية ضد إسرائيل. يعتقد المحللون أن الحرب التي شنت على إسرائيل في الماضي من قبل دول عربية مثل مصر وسوريا والأردن لم تكن فقط للدفاع عن المصالح الوطنية التي تعتبر أن إسرائيل هي امتداد للقوى الاستعمارية السابقة (بريطانيا، فرنسا، أمريكا) ولكن أيضاً من أجل مصلحة فلسطين. ومع ذلك، فقد انقضت تلك الفترة، حيث وقعت مصر والأردن اتفاقية سلام مع إسرائيل قبل بضعة عقود، كما قامت دول عربية أخرى مثل المغرب والإمارات العربية المتحدة والبحرين بتطبيع العلاقات مع إسرائيل (*Gaza-Israel*, ٢٠٢٤). أحد الأحداث التي شكلت صدمة نقطة تحول للدول العربية هو الربيع العربي (Arab Spring). موجة من التمرد التي هزت العالم العربي حتى شمال أفريقيا في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢. ظهور هذه الأزمة جعل المجتمع العربي

يشعر بالعجز حتى لمجرد التعاطف مع فلسطين. بعد أحداث الربيع العربي (Arab Spring)، يبدو أن العالم العربي يحد من قدرة المجتمع على التعبير عن إحباطهم من خلال التظاهرات لدعم فلسطين، وذلك لأن الحكومات الاستبدادية تخشى أن تؤدي مثل هذه الحركات إلى شيء أكبر.

قَاقومِي رَّبِّي يَحْمِيكَ

في البيانات أعلاه يمكن معرفتها بشكل معجمي على أنها نداء للنضال بسبب وجود كلمة "قَاقومِي" التي تمثل نداء للمقاومة والصمود. ومع ذلك، في سياق الجملة، لا يُعتبر ذلك مجرد رمز للمقاومة، بل هو بشكل ضمني شكل من أشكال النقد للعالم العربي. العبارة "رَّبِّي يَحْمِيكَ" توحي بأن الله وحده هو الحامي وكأن الأمة العربية لا تهتم بنضال فلسطين.

مِنْ ظُلْمِ الْإِخْوَةِ الْعُدَيَانِ وَلِيَهُودَ لِيِي طَامُعِينَ فِيكَ

الجملة أعلاه تمثل نقداً مباشراً. العبارة "مِنْ ظُلْمِ الْإِخْوَةِ الْعُدَيَانِ" تمثل نقداً لاذعاً تجاه بعض المسلمين والعرب الذين يُعتبرون خائنين وفاسدين وظالمين. الموقف السلبي لحكومات الدول العربية تجاه الصراع الفلسطيني أصبح أكثر وضوحاً وصراحة مع وجود اتفاقيات أبراهام (Abraham Accords) التي تمثل اتفاقية العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات العربية المتحدة ودول في منطقة الشرق الأوسط مثل البحرين والسودان والمغرب مع إسرائيل. الاتفاق الذي دفع به دونالد ترامب (Donald Trump) يهدف إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية (Rahim & Yumitro, ٢٠٢٣). تشير هذه الاتفاقية بالتأكيد مؤيدين ومعارضين. بالنسبة للدول المشاركة، فإن الاتفاقية لها تأثير إيجابي لفتح الاتفاقات في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والبنية التحتية. ومع ذلك، فإن الأطراف المعارضة بالطبع تدين بشدة وتعتقد أن الدول الشرق أوسطية التي تبرم اتفاقيات مع إسرائيل تهتم فقط بمصالحها الوطنية الخاصة (ربما براديسي وساهيدي، ٢٠٢١).

أَمَتْنَا رَاهَا مُرِيضَةً
مَرُضُوهَا بِالْمَشَاكِيلِ
وَفَسَادِ الْحُكُومَاتِ

تعتبر الكلمات أعلاه شكلاً من أشكال النقد الاجتماعي والسياسي. رمز النقد موجود في كلمات الأغنية "أَمَتْنَا رَاهَا مُرِيضَةً". الكلمة "رَاهَا مُرِيضَةً" من الناحية اللغوية تمثل وصفاً للحالة والوضع، ولكن من الناحية السياقية تعتبر رمزاً على شكل استعارة لحالة الأمة الإسلامية أو العالم العربي الذي يمر بأزمة. تعكس كلمة "مَرِيضَةً" تراجع الأمة من جوانب القيادة والتضامن والقيم. في كلمات "مَرُضُوهَا بِالْمَشَاكِيلِ" تشير بشكل سياقي إلى سبب المرض أو التراجع بسبب كثرة الصراعات الداخلية، التفاوت الاجتماعي والوضع السياسي في العالم العربي الذي يُذكر في الكلمات التالية:

وَفَسَادِ الْحُكُومَاتِ

تلك الكلمات هي شكل من أشكال النقد الموجهة إلى الحكومة التي تعتبر غير عادلة، ظالمة وفاسدة في النظام. تشير تلك الكلمات إلى الواقع السياسي الذي يحدث حيث تعتبر الدول العربية غير منحازة للشعب وتتجاهل الصراع الذي يحدث في فلسطين.

وَالرَّجَاوِي صَوْتِ الشَّعْبِ

تبدأ الجملة بكلمة "وَالرَّجَاوِي" التي تشير حرفياً إلى مشجعي نادي كرة القدم الرجاء البيضاءوي (المغرب)، ولكن في عبارة "صَوْتِ الشَّعْبِ" تعبر عن معنى "الرَّجَاوِي" ليس فقط كمشجعين لكرة القدم بل كرمز لصوت الشعب المضطهد والمهمش الذي يطالب بالعدالة والحرية للشعوب المستعمرة.

حَيِّتِ نَمَشِي كُونِ يَدِينِي

تحتوي الكلمات أعلاه على رمز للمقاومة الضمنية وكذلك العجز المتضمن في العبارة "كُون يَدِينِي" التي تشير إلى الأمل في وجود مرشد نحو حرية فلسطين. يمكن أن تعني العبارة أيضاً دعماً حقيقياً للقدرة على النضال مباشرة مع فلسطين لأن في سياق تلك الكلمات تتبع معنى الكلمات السابقة التي تقول "وَالْحُرِيَّةُ لِفَلَسْطِينِ" التي تطالب بحرية فلسطين بشكل حقيقي وكذلك جملة "رَجَاوِي فِلَسْطِينِي" التي تعتبر رمزاً لصوت جماعي لداعمي النضال الفلسطيني.

في الأغنية راجاوي فلسطيني، يمكن القول إن رمز النقد والمقاومة يختلف عن الأغاني الفلسطينية التي تركز عموماً على سرد المقاومة والبطولة والإدانة ضد العدو الخارجي (إسرائيل). في أغنية "راجاوي فلسطيني"، يتم توجيه نقد حاد أيضاً إلى الأطراف الداخلية، وهي العالم العربي، كعامل متورط في معاناة الشعب الفلسطيني، كما ورد في كلمات الأغنية "أَمْتَنَا رَاَهَا مُرِيضَةً" التي تُظهر حالة الأمة والحكومة التي ليست على ما يرام، وكذلك كلمات "مُرْضُوها بِالْمَشَاكِيلِ" و"وَفَسَادِ الْحُكُومَاتِ" التي تُظهر المشاكل المختلفة والفساد الذي أدى إلى ضعف/عدم قدرة الأمة العربية. في الأغنية الوطنية الفلسطينية أيضاً مليئة برموز المقاومة مثل كلمات "قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ" التي تمثل نداءً للمقاومة وكلمات "مَا نُسَمَحُ فِيكَ يَا غَزَةَ" التي تعبر عن الرفض للاستسلام والالتزام بمواصلة النضال من أجل غزة (فلسطين).

دلالياً، تمثل هذه الكلمات رمزاً للنقد الموجه إلى المواقف السلبية وإخفاق الحكومات، كما تمثل رمزاً للمقاومة من خلال الدعوة إلى الصمود، ورفع الصوت، والنضال من أجل تحقيق العدالة لفلسطين.

٣- رمزية الأمل والدعاء

البيانات	المعنى النصي	المعنى السيمانتيك
قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ	انقضي، عسى أن يحفظك الله	الإيمان الروحي والتفاؤل الراسخ الذي لا يتزعزع.

وَالْحُرِّيَّةُ لِفَلَسْطِينِ	وحرية فلسطين	اليقين الداخلي بسيادة فلسطين واستقلالها
وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسُ الْفَرْحَتُ تَدُومُ	وبإذن الله ستفرح القدس	الإيمان بأن تغير الأوضاع في فلسطين يتحقق بإذن الله ومشيئته.
حَبِيتَ نَمَشِي كُونُ يَدِينِي	أريد أن أذهب، لو أنه أمسك بيدي	الأمل في نيل الهداية والعون من الله لفلسطين.

في الأغنية راجاوي فلسطيني ، بالإضافة إلى وجود رموز التضامن والنقد والمقاومة، يتم أيضاً التعبير عن التفاؤل بقوة الله التي ستساعد في نضال فلسطين كما هو موجود في الكلمات التالية:

قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ

تُعدُّ الكلمات المذكورة أعلاه شكلاً من أشكال النداء للنضال الذي يُختتم بعبارة "رَبِّي يَحْمِيكَ" والتي هي بشكل صريح دعاء أو طلب من الله لتوفير الحماية. بشكل دلالي، ترمز تلك الكلمات إلى الإيمان الروحي والتفاؤل الذي لا يتزعزع. تعبر هذه الكلمات عن الإيمان بأنه خلف النضال الشاق ضد القوى العظيمة لا يزال هناك أمل في أن يكون هناك عون وحماية من الله.

وَالْحُرِّيَّةُ لِفَلَسْطِينِ

بشكل دلالي، تعبر الكلمات المذكورة أعلاه عن الأمل في حرية فلسطين، بينما تعبر المعاني الضمنية لتلك الكلمات عن الإيمان الداخلي والمطالبة بالحرية كحق لفلسطين. الدلالة على الحرية هنا تتمثل في إزالة جميع أشكال القمع، والحقوق الأساسية الكاملة، واستعادة سيادة فلسطين. لذلك يمكن الاستنتاج أن استقلال فلسطين ليس مجرد وضع سياسي، بل هو عدالة شاملة.

وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسُ الْفَرْحَتُ تَدُومُ

تبدأ الكلمات أعلاه بعبارة "وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ" التي تعتبر جملة دعاء وأمل وتسليم لإرادة الله. بشكل دلالي، تحتوي الكلمات المذكورة أعلاه على معنى الأمل الروحي والاعتقاد بأن تغيير الوضع في فلسطين ليس فقط بجهود البشر، بل بإذن وإرادة الله.

حَبِيتْ نَمْشِي كُون يَدِينِي

تعبّر الكلمات أعلاه بشكل حرفي عن رغبة شخص في المضي قدماً بتوجيه أو إرشاد. ومع ذلك، بشكل دلالي ومن خلال النظر إلى الكلمات السابقة وهي "رَجَاوِي فَلَسْطِينِي" و"وَالْحُرِّيَّة لِفَلَسْطِين"، التي تعني الصوت الجماعي وإعلان المؤيدين وصوت الشعب المضطهد الذي يدعم حرية فلسطين، فإن هذه الكلمات تمثل بيان أمل للذهاب أو النضال مع الشعب الفلسطيني وأن يكون جزءاً من تحقيق استقلاله. ولكن مع الأمل في وجود توجيه يشير إلى الله، أو تضامن الأمة أو القائد.

في الأغنية راجاوي فلسطيني، يُعبر عن رمز الأمل بثقة قوية وتفاؤل عال كما هو متضمن في كلمات "وَالْحُرِّيَّة لِفَلَسْطِين" و"وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسُ الْفَرْحَت تَدُوم" التي تُظهر وجود أمل روحي ويقين أخروي بأن "الْقُدْس" ستعود لتشرق وتُملأ بالحرية والسعادة بإذن الله. رمز الأمل حول النضال موجود أيضاً في كلمات الأغنية "حَبِيتْ نَمْشِي كُون يَدِينِي" التي تعني الرغبة في النضال مع فلسطين بوجود إرشاد أو توجيه. بشكل عام، يرمز الأمل والدعاء في الأغنية الوطنية الفلسطينية إلى الإيمان القوي بالقدر وعون الله، بالإضافة إلى الأمل في مستقبل أفضل لفلسطين.

ج- المعنى البراغماتي

موريس يرى أن البعد البراغماتي يقوم على التركيبي و السيمانتيك. يعتمد هذا على العلاقة بين العلامات وتفسيرها، لأنه في البحث يجب أولاً دراسة النحو الذي

يدرس القواعد والبنية التي تربط بين العلامات. ثم الدلالة وهي دراسة المعنى وتنتهي بالبراغمية التي تحلل استخدام العلامات الذي يؤدي إلى سلوك حقيقي. لذلك، في البحث البراغمي عن أغنية "راجاوي فلسطيني"، سيقوم الباحث بتصنيف الكلمات وفقاً لوظيفة الكلام.

١- التعبير عن التضامن مع فلسطين

البيانات	السياق	الهدف
يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِين	الحالة العاطفية للمتحدث تجاه أوضاع الشعب الفلسطيني	نقل المعلومات حول المعاناة الممتدة بهدف إثارة مشاعر المستمع.
وَهَادِي سَنِين تَدَمَع الْعَيْن	معاناة الشعب الفلسطيني التي استمرت لفترة طويلة	نقل المعلومات حول المعاناة المستمرة بما يعزز البعد العاطفي للخطاب.
لَحَبِيبَة يَا فَلَاسْطِين	أوضاع الشعب الفلسطيني التي تثير مشاعر التعاطف	التعبير عن المشاعر العاطفية والمحبة تجاه فلسطين، والدعوة إلى تبني المشاعر نفسها.

في الأغنية يمكن التعبير عن العواطف من خلال عدة جوانب مثل الكلمات، اللحن، الإيقاع والسرعة حتى التوزيع والآلات الموسيقية. في هذا البحث، سيركز الكاتب على كلمات الأغاني الفلسطينية التي تعبر عن التعبير العاطفي والتضامن والتي سيتم توضيحها كما يلي.

يَا لِي عَلَيْكَ الْقَلْبَ حَزِين
وَهَادِي سَنِين تَدَمَع الْعَيْن
لَحَبِيبَة يَا فَلَاسْطِين

في كلمات الأغنية من البداية حتى المقطع الثالث، يعبر المتحدث عن صورة عاطفية تبدأ من الحزن الموجود في كلمات "حزّين" و"وهادي سنين تدمع العين" التي تصف شعور المتحدث ليس فقط كعاطفة متقلبة بل أيضاً كارتباط مستمر بمعاناة فلسطين. يتم أيضاً التعبير عن العاطفة والارتباط والحب في الكلمات التالية بهدف تصوير وجود ارتباط عاطفي بين المتحدث والموضوع المستهدف. لذلك يمكن الاستنتاج أن هذه الكلمات ليست مجرد تعبير عاطفي، بل هي محاولة لاستفزاز مشاعر مماثلة لدى المستمع أو المفسر.

في حين أن شكل التضامن في هذه الأغنية، بالإضافة إلى الكلمات التي تصف الروابط العاطفية، يتمثل في سياق المتحدث الذي هو مجموعة من مشجعي كرة القدم (الرجاوي) المعروفين بنشاطهم في التعبير عن القضايا السياسية وفلسطين. بالنظر إلى هذا السياق، فإن أغنية "الرجاوي فلسطيني" تمثل شكلاً من أشكال التضامن الذي لا يُعبر عنه فقط بشكل عاطفي شخصي، بل يُنادى به بشكل جماعي إلى جمهور أوسع. من خلال العرض السابق يمكن الاستنتاج أن الكلمات الافتتاحية التي تكشف عن الحالة العاطفية للمتحدث تهدف إلى بناء رابط أو إثارة عاطفية لدى المفسر والمستمع. وتحمل عبارتا "حزّين" و"وهادي سنين تدمع العين" معنى قويا ووثيق الصلة بحالة المعاناة والقمع التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ فترة طويلة. إن التعبير عن الحزن والمودة في هذه الأغنية يساعد بشكل جماعي على تشكيل وتعزيز دور المستمع أو المفسر كفرد مهتم بالقضية الفلسطينية ومتعاطف معها.

وفقاً للبعد البراغماتي لي عند موريس، تنقل هذه الكلمات الوعد الإلهي من خلال ثلاث وظائف رئيسية: الوظيفة التقييمية (valuative) المتمثلة في التقييم الإيجابي للنضال والأمل في المستقبل، والوظيفة الإخبارية (informative) المتمثلة في نقل المعتقد الديني المتعلق بحماية الله وحرية فلسطين، والوظيفة الحثية (incitative) المتمثلة في

الدعوة إلى الصمود والاستمرار في النضال والحفاظ على الأمل. وبذلك، تبني هذه الكلمات معنى التفاؤل الروحي والأمل الجماعي بمستقبل فلسطين.

٢- توجيه النقد إلى العالم العربي

البيانات	السياق	الهدف
أَهْ يَآوِيْنَ الْعَرَبِ نَآيِمِيْنَ	حالة الشعوب العربية التي أصبحت أكثر سلبية تجاه معاناة فلسطين.	الدعوة الضمنية إلى أن يكون العالم العربي والمجتمع الدولي أكثر فاعلية في إظهار التضامن والدعم لفلسطين.
مِنْ ظُلْمِ الْإِخْوَةِ الْعُدِيَّانِ	ممارسات الصهاينة تجاه الشعب الفلسطيني	نقل واقع الظلم الذي تعانيه فلسطين.

في الأغنية الوطنية الفلسطينية توجد كلمات تثير الانتباه باعتبارها تصريحاً بلاغياً ونقداً في الوقت نفسه. وهي كلمات الأغنية التي تقول:

أَهْ يَآوِيْنَ الْعَرَبِ نَآيِمِيْنَ

بشكل لغوي، تبدو تلك الكلمات مثل سؤال، لكن الجملة هي شكل بلاغي حيث أن الهدف الرئيسي للمتحدث ليس استجواب الوجود الفعلي، بل هناك معنى أو هدف آخر. كلمة "وِيْنَ" هي كلمة استفهامية يستخدمها المتحدث بهدف جعل الجمهور يتأمل فيما قامت به الأمة العربية حتى الآن. بينما تعتبر كلمة "نَآيِمِيْنَ" شكلاً بلاغياً وفي الوقت نفسه نقداً لادعاءً للأمة العربية التي تتخذ موقفاً سلبياً تجاه الصراع الفلسطيني. يمكن الاستنتاج أن تلك الكلمات تمثل شكلاً من أشكال النقد الحاد الموجهة إلى الأمة العربية، حيث أن كلمة "نَآيِمِيْنَ" تعتبر مجازاً لعدم الاكتراث والموقف الصامت للدول العربية تجاه الصراع الفلسطيني. بشكل ضمني، يحاول المتحدث استفزاز تفكير الجمهور ليكون أكثر شمولية في النضال من أجل فلسطين، وكذلك دفع القادة أو المجتمع العربي للاستيقاظ والتحرك.

يتم تقديم شكل من أشكال النقد أيضاً بشكل ضمني في كلمات أخرى تقول "مِنْ ظُلْمِ الْأَخَوَةِ الْعُدَيَانِ". هذه الكلمات تمثل شكلاً من أشكال الإدانة والنقد للأطراف التي كان ينبغي أن تكون أخوة ولكنها لا تدعم نضال فلسطين. كلمة "ظُلْم" هي نداء تعبيري يعبر عن خيبة الأمل والغضب تجاه الدول الشقيقة التي تتخذ موقفاً سلبياً. يريد المتحدث أن يبلغ الجمهور بأن المشكلة التي تحدث معقدة للغاية وصعبة. في الأغنية الوطنية الفلسطينية، فإن مصدر معاناة فلسطين ليس فقط الاحتلال الذي تقوم به إسرائيل، بل أيضاً موقف الدول التي كان ينبغي أن تكون حليفة في النضال، لكنها بدلاً من ذلك تقيم علاقات مع الطرف المحتل. تعمل هذه الكلمات كتكملة لسرد النضال وتظهر تعقيد المشاكل التي تواجه فلسطين بهدف تنوير القادة والمجتمع العربي وإعادة تنظيم موقفهم تجاه النضال الفلسطيني.

وفقاً للبعد البراغماتي عند موريس، تمثل هذه الكلمات الرغبة في النضال وإعلان الهوية من خلال الوظيفة التقييمية (valuative) المتمثلة في التقييم الإيجابي للتضامن والانحياز إلى فلسطين، والوظيفة الإخبارية (informative) المتمثلة في التعبير عن الهوية الجماعية والرغبة في تقديم المساعدة، والوظيفة الحثية (incitative) المتمثلة في تشجيع المستمع على المشاركة في النضال وإظهار التضامن. وبذلك، فإن هذه الكلمات لا تؤكد الهوية الجماعية فحسب، بل تحفز أيضاً على العمل الجماعي. في أغنية "الراجاوي الفلسطيني" توجد أشكال أخرى من النقد الموجهة إلى الحكومة والمجتمع الذي يتسم بالسلبية، ولكن السياق والوظيفة والهدف من الخطاب يتطابق مع الكلمات التي تمت مناقشتها سابقاً، لذلك يعتبر الباحث أن الكلمات المذكورة أعلاه تمثل جميع التصريحات النقدية ووظيفتها تجاه الجمهور في أغنية "الراجاوي الفلسطيني".

٣- التعبير عن الوعد الإلهي والحرية

البيانات	السياق	الهدف
قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ	وجود وعد إلهي بتحرير أرض القدس	الدعوة إلى الصمود، ومواصلة النضال، والحفاظ على الأمل واليقين الروحي لدى المستمع.
وَالْحُرِّيَّةَ لِفَلَسْطِينِ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسِ الْفَرْحَتِ تَدُومُ	الإيمان الروحي بقدوم السيادة الفلسطينية	نقل المعتقد الديني المتعلق بحماية الله وحرية فلسطين.

في أغنية "راجاوي فيليستيني"، يتم توجيه الأمل والدعاء إلى فلسطين كقوة داخلية بأنهم ليسوا وحدهم، وفي الوقت نفسه يتم التعبير عن وعد الله للناس الصابرين. تتضمن كلمات الأغنية شكلاً من أشكال الأمل والدعاء:

قَاوَمِي رَبِّي يَحْمِيكَ

بشكل لغوي، تلك الكلمات هي نداء للنهوض والنضال. بشكل براغماتي، تعمل هذه الكلمات على إثارة الحماس وتعزيز اليقين الروحي. تحتوي تلك الكلمات على أمر ودعوة قوية (قَاوَمِي) تعمل كمحفز وكذلك كاستفزاز للنضال. العبارة "رَبِّي يَحْمِيكَ" تعمل كدعاء وطلب إلى الله وهي شكل من أشكال الدعم الروحي بهدف توفير الطمأنينة الداخلية واليقين للطرف الذي يُدعى له (فلسطين) وللمفسر أو جمهور هذه الكلمات تهدف إلى التأكيد على أن النضال ليس وحيداً، بل ستكون هناك مساعدة من الله ترافقه.

وَالْحُرِّيَّةَ لِفَلَسْطِينِ
وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالْقُدْسِ الْفَرْحَتِ تَدُومُ

تقع السطور الغنائية المذكورة أعلاه في نهاية الجزء القريب من ذروة الأغنية التي تشير إلى قمة الأمل في الأغنية راجاوي فيليستيني وهي حرية وسيادة الشعب

الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي. العبارة "وَالْحُرِّيَّةُ لِفَلَسْطِينِ" تمثل الرمز الرئيسي لقمة الأمل والهدف النهائي من النضال. تصف هذه العبارة الاستقلال والسيادة وغياب الاضطهاد. يستخدم المتحدث هذه العلامات لوصف الأمل ونقل الهدف إلى المستمعين بهدف تعزيز التزامهم تجاه الهدف الكبير. لذلك يمكن الاستنتاج أن هذا الخطاب يعمل بشكل توجيهي نحو الهدف الرئيسي وهو حرية فلسطين، ومن المتوقع أن يشعر الجمهور بالتعبير الإيجابي مما يوجه الجهود والإجراءات نحو هدف رئيسي واحد: حرية فلسطين.

وفقاً للبعد البراغماتي عند موريس، تنقل هذه الكلمات الوعد الإلهي من خلال ثلاث وظائف رئيسية: الوظيفة التقييمية (valuative) المتمثلة في التقييم الإيجابي للنضال والأمل في المستقبل، والوظيفة الإخبارية (informative) المتمثلة في نقل المعتقد الديني المتعلق بحماية الله وحرية فلسطين، والوظيفة الحثية (incitative) المتمثلة في الدعوة إلى الصمود والاستمرار في النضال والحفاظ على الأمل. وبذلك، تبني هذه الكلمات معنى التفاؤل الروحي والأمل الجماعي بمستقبل فلسطين.

٤- التطلع إلى النضال وإعلان الهوية

البيانات	السياق	الهدف
يَا لَآ لَآ لَآ لَآ	تظهر هوية المتحدث، بوصفه من مشجعي كرة القدم، طابع التكرار الصوتي الذي يعد سمة مميزة الجماهير المشجعين.	تعزيز الروح الجماعية.
رَجَاوِي فَلَاسْطِينِي	يمثل هذا النص إعلاناً عن الهوية، حيث تشير كلمة «رجاوي» إلى نادٍ لكرة القدم.	إظهار التضامن والانحياز إلى فلسطين.
حَبِيتْ نَمَشِي كُونْ يَدِينِي	حالة الشعب الفلسطيني الذي يخوض نضاله وحيداً.	حثّ المستمع على المشاركة في النضال وإظهار التضامن.

في أغنية "راجاوي فلسطيني"، يمكن فهم رغبة النضال وإعلان الهوية في الجزء الأخير من الأغنية الذي يقول.

يَا كَا كَا كَا كَا كَا

رَجَاوِي فَلَسْطِينِي

يَا كَا كَا كَا كَا كَا

حَبِيتْ نَمْشِي كُونْ يَدِينِي

تلك الكلمات تشكل خاتمة الأغنية الفلسطينية الملكية وكأنها تصل إلى ذروة الرسائل التي ينقلها المتحدث. قبل الوصول إلى الكلمات الأخيرة، يوجد استخدام متكرر للصوت الذي يقول "يا كَا كَا كَا كَا كَا" والذي يعمل كنداء عاطفي ويهدف إلى إثارة الصوت الجماعي للمشجعين، لأن في الأساس مؤدي هذه الأغنية هم مجموعة من الألتراس الداعمين لنادي كرة القدم، لذا فإن استخدام الصوت المتكرر يشبه الهتافات التي تبني روح النضال.

السطر التالي الذي يقول "رَجَاوِي فَلَسْطِينِي" هو إعلان عن الهوية، حيث يشير رَجَاوِي إلى نادي كرة القدم (الرجاء البيضاوي) المعروف ليس فقط كمشجع لكرة القدم ولكن أيضاً كرمز للمقاومة والتضامن الشعبي خاصة تجاه النضال الفلسطيني لأنه غالباً ما يغني الأغاني ذات الطابع المقاوم والعدالة داخل الملعب. وبذلك يمكن الاستنتاج أن العبارة "رَجَاوِي فَلَسْطِينِي" التي تمثل دمجاً لهويتين تعمل كإعلان لهوية جماعية جديدة تشير إلى أن كونك راجاوي يعني أيضاً أن تكون جزءاً من النضال الفلسطيني. بينما هدف المتحدث هو تأكيد هوية المجموعة التي تتماشى مع النضال الفلسطيني، وليس فقط دعماً لفظياً. يمكن أن تبني كلمات الإعلان تلك شعوراً بالوحدة والتضامن القوي بين أنصار الرجاء وتعزز التزامهم تجاه النضال الفلسطيني.

تُختتم الأغنية رَجَاوِي فَلَسْطِينِي بكلمات تقول "حَبِيتْ نَمْشِي كُونْ يَدِينِي" التي تعني الرغبة في النضال مع فلسطين. تحتوي هذه الجملة على شغف نضالي عميق

وصادق، ولكن هناك عائق ما، مما يجعل المتحدث يتطلع إلى توجيه من جهة أخرى (قائد/الله). في تلك الكلمات، يريد المتحدث أن يظهر أن التزامه بالنضال من أجل فلسطين هو شيء حقيقي، ولذلك يرغب في المشاركة في الكفاح معاً في الخطوط الأمامية. ومع ذلك، توجد كلمة "كُون" التي تشير إلى أن الرغبة لم تتحقق بعد بسبب وجود عائق (جغرافي/سياسي).

بناء على البيانات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن رغبة الكفاح وإعلان الهوية اللذين عبر عنهما المتحدث يهدفان إلى بناء هوية جماعية قوية، مما يساهم في التأثير على الجانب العاطفي والنفسي للمستمع لجعله يشعر بالالتزام ذاته. ويظهر تكرار عبارة "رجاوي فلسطيني" أن دعم فلسطين يشكل جزءاً لا يتجزأ من الهوية الرجاولية، بحيث يصبح هدف حرية فلسطين عنصراً أساسياً في وجودهم الكياني.

وفقاً للبعد التداولي عند موريس، تمثل هذه الكلمات الرغبة في النضال وإعلان الهوية من خلال الوظيفة التقييمية (valuative) المتمثلة في التقييم الإيجابي للتضامن والانحياز إلى فلسطين، والوظيفة الإخبارية (informative) المتمثلة في التعبير عن الهوية الجماعية والرغبة في تقديم المساعدة، والوظيفة الحثية (incitative) المتمثلة في تشجيع المستمع على المشاركة في النضال وإظهار التضامن. وبذلك، فإن هذه الكلمات لا تؤكد الهوية الجماعية فحسب، بل تحفز أيضاً على العمل الجماعي.

الفصل الخامس

الاختتام

في هذا الفصل، سيقوم الباحث بعرض الاستنتاجات من المناقشة التي تم تفصيلها في الفصل السابق. كما سيقدم الباحث في هذا الفصل أيضا بعض المقترحات للباحثين القادمين، لا سيما أولئك المهتمين بتحليل الأغاني باستخدام نظرية السيميائية لتشارلز موريس

أ- الخلاصة

تعد أغنية راجاوي فيليستيني (راجاوي فيليستيني) إحدى الأغاني التي تتبنى قضية فلسطين، والتي غنتها فرقة موسيقية تنتمي إلى رابطة مشجعي كرة القدم المغربية، وهي فرقة "لا فوتشيه ديلا ماغانا" (La Voce Della Magana). تم إصدار هذه الأغنية في ٣١ مارس ٢٠١٩، وحصدت أكثر من ٧.٨ مليون مشاهدة على منصتهم في موقع يوتيوب La Voce Della Magana :

وبناء على نتائج تحليل كلمات أغنية 'راجاوي فيليستيني' باستخدام نظرية السيميائية لتشارلز موريس، والتي تنقسم إلى ثلاثة أبعاد؛ وهي البعد التركيبية (بناء الجملة)، والبعد السيمانتيك (المعنى)، والبعد التداولي (البراغماتية)، سيتم توضيح النتائج على النحو التالي:

١- بناء على البعد التركيبية (بناء الجملة)، يمكن الاستنتاج بأن أغنية 'راجاوي فيليستيني' تستخدم تركيبا لغويا قويا وموجها للتعبير عن عواطف المتحدث، ونداءاته، ومواقفه تجاه القضية الفلسطينية. حيث تعمل البنى الجمالية مثل أسلوب النداء، والجميل الاسمية والفعلية، بالإضافة إلى استخدام أدوات النفي (القطعي)، على تأكيد رسائل الدعم، والنقد، وخيبة الأمل، والرجاء. وتظهر هذه الأنماط اللغوية أن تنظيم العلامات والرموز في كلمات الأغنية قد تم بشكل واع ومنهجي بهدف بناء روح التضامن من خلال إيجاد الحالة العامة والمعنى المرجو.

٢- وفي البعد السيمانتيك (المعنى)، تتضمن العلامات في كلمات هذه الأغنية رموزاً قوية تجسد معاناة فلسطين، مثل رمز التضامن، ورمز النقد والمقاومة، بالإضافة إلى رمز الرجاء والدعاء. وتشير هذه الرموز إلى موضوعات أكبر مثل التضامن العالمي، والمعاناة الجماعية، والنقد الموجه إلى العالم العربي، فضلاً عن الهوية الجماعية. فالكلمات مثل 'فلسطين'، و'غزة'، و'القدس'، و'الرجاوي' لا تشير فحسب إلى أماكن أو جماعات معينة بشكل حربي، بل تمثل معاني رمزية عميقة كال تضحية، والأمل، والهوية المشتركة. علاوة على ذلك، يلاحظ وجود تعبيرات تجسد فلسطين كشخص محبوب ومفتقد. وهذه المعاني لا تقتصر على الجانب المعجمي فحسب بل تمتد إلى الجانب الثقافي، كونها تتشكل وفق السياق التاريخي والسياسي والروحي المصاحب لها. وفي هذا الصدد، يلعب المعنى السيمانتيك في أغنية 'راجاوي فيليستيني' دوراً محورياً في ربط العلامة بالواقع الأوسع الذي يتجاوز مجرد النص اللغوي.

٣- وفي البعد التداولي (البراغماتية)، تعمل كلمات هذه الأغنية كأداة اتصال تستهدف عواطف المستمعين ووعيهم الاجتماعي. فالرسائل المتضمنة فيها لا تقتصر على الاستهلاك الجمالي فحسب، بل تهدف أيضاً إلى إثارة التعاطف، وخلق التضامن، وتحفيز المقاومة الرمزية. تقدم الأغنية نقداً علنياً للعالم العربي والأمة الإسلامية المتسمة بالسلبية، كما تدعو إلى الاستيقاظ والاهتمام بمعاناة فلسطين. وعلاوة على ذلك، تخلق هذه الأغنية مساحة رمزية يتم من خلالها بناء الهوية الجماعية، والأيديولوجيا، وروح الجماعة ونشرها. وفي هذا السياق، تصبح العلامات في كلمات الأغنية وسيلة لتشكيل الفهم والسلوك الاجتماعي الملموس.

وبشكل عام، تثبت الأبعاد الثلاثة في سيميائية مورييس أن أغنية 'راجاوي فيليستيني' لا تقتصر على كونها وسيلة للتعبير الفني فحسب، بل هي أيضاً أداة للمقاومة الثقافية، والتواصل السياسي، وتعزيز الهوية الجماعية للأمة تجاه قضية إنسانية

عالمية معقدة. وتعد هذه الأغنية نموذجاً ملموساً لكيفية قدرة الموسيقى على تجاوز حدود الترفيه، والتحول إلى شكل من أشكال النضال الرمزي الذي يوقظ الوعي العام.

ب- التوصيات

بناءً على نتائج البحث، يقدم الباحث بعض التوصيات على النحو التالي:

- ١- اعتبر بحث الأغاني أو الأعمال الأدبية باستخدام النظرية السيميائية لتشارلز موريس أمراً مناسباً؛ نظراً لأنه يحلل العلامات عبر ثلاث مستويات من التحليل، وهي: التركيبية (بناء الجملة)، السيمانتيك (المعنى)، و التداولي (البراغماتية).
- ٢- نصح الباحث القادمون، في حال اهتمامهم بالنظرية السيميائية لتشارلز موريس، بفهم هذه النظرية بشكل أعمق حتى يتمكنوا من اختيار الموضوع المناسب.
- ٣- شعر الباحث أن هذا البحث لا يزال يحتوي على بعض القصور، ولكنه يأمل أن يشكل هذا العمل مرجعاً، خاصة للأبحاث التي تتناول الأغاني ذات القضايا الاجتماعية. كما يأمل الباحث أن تظهر في المستقبل أبحاث مماثلة أكثر عمقاً تناقش القضايا الاجتماعية، ولا سيما الصراع الفلسطيني، من أجل إثارة الوعي العام.

المصادر و المراجع

- Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. syakir Media Press.
- Ali, M. H., Konstantinos Antonopoulos, Marium. (t.t.). *What do the keffiyeh, watermelon and other Palestinian symbols mean?* Al Jazeera. Diambil 10 Juni 2025, dari <https://www.aljazeera.com/news/longform/2023/11/20/palestine-symbols-keffiyeh-olive-branch-watermelon>
- Ali Romdhoni. (2016). SEMIOTIKA MORRIS DAN TRADISI PENAFSIRAN ALQUR'AN: SEBUAH TAWARAN TAFSIR KONTEKSTUAL. al-a'raf.
- Alsaafin, L. (t.t.). *What's the Israel-Palestine conflict about? A simple guide*. Al Jazeera. Diambil 10 Juni 2025, dari <https://www.aljazeera.com/news/2023/10/9/whats-the-israel-palestine-conflict-about-a-simple-guide>
- Ambarini, A. S., & Umayana, N. M. (2012). Semiotika teori dan aplikasi pada karya sastra. *Semarang: IKIP PGRI Semarang Press. ISBN*, 978–602.
- Embon, D., & Suputra, I. (2018). Sistem simbol dalam upacara adat Toraja Rambu Solo: Kajian semiotik. *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 4(7), 1–10.
- Intan Marlina, T., & Mohd. Ali, T. (2007). TEORI SEMIOTIK PEIRCE DAN MORRIS: SATU PENGENALAN KAEDAH ANALISIS SASTRA. *jurnal pengajian melayu*, 167.
- Israel-Gaza: Kenapa negara-negara Arab tidak mendukung Palestina?* (2024, Oktober 31). BBC News Indonesia. <https://www.bbc.com/indonesia/articles/c5yr7vz813yo>
- Israel-Palestina: Sejarah wilayah Tepi Barat yang dijuluki "Berlin kecil."* (2023, November 29). BBC News Indonesia. <https://www.bbc.com/indonesia/articles/c1428lx0wl7o>
- jurgen trabaut, sally pattinasary, & a. murad. (1996). *dasar—Dasar semiotik = elementer der semiotik*. Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.
- Kamus Indonesia-Arab (Maroko) online gratis (#Jahr#)*. (t.t.). Diambil 10 Juni 2025, dari <https://www.17-minute-languages.com/id/kamus-bahasa-arab-maroko/>

- larasati, nurindahsari. (2019). ANALISIS SEMIOTIKA MAKNA MOTIVASI PADA LIRIK LAGU “ZONA NYAMAN” KARYA FOURTWNTY. UNIVERSITAS SEMARANG.
- Lull, J. (1992). *Popular Music and Communication*. SAGE Publications. <https://books.google.co.id/books?id=u8o4AQAAIAAJ>
- Min Niu, Thawascha Dechsubha. (t.t.). The Development of Pragmatics in Morris’s Behavioral Semiotics: Semiotic Perspective. *The Asian Institute of Research Education Quarterly Reviews*, Vol.5, No.2, 2022: 216–225.
- Rahayu, I. S. (2021). ANALISIS KAJIAN SEMIOTIKA DALAM PUISI CHAIRIL ANWAR MENGGUNAKAN TEORI CHARLES SANDERS PEIRCE. 30.
- Rahim, L. R. R. A., & Yumitro, G. (2023). Dampak Dari Abraham Accord bagi Palestina dan Pandangan Negara Islam Timur Tengah Mengenai Perjanjian Tersebut. *Sang Pencerah: Jurnal Ilmiah Universitas Muhammadiyah Buton*, 9(2), 279–287. <https://doi.org/10.35326/pencerah.v9i2.2588>
- Rupa, J. S. (t.t.). SYAIR LAGU INDONESIA RAYA SEBAGAI TEMA GAMBAR ILUSTRASI SISWA SMPN 17 SURABAYA.
- Safitri, T. S., & Atikurrahman, Moh. (2023). Anjing Menggonggong Muazin Berlalu: Toa Masjid, Gus Yaqut, dan Semiotika Morris. *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 4(2). <https://doi.org/10.19105/ghancaran.v4i2.6753>
- Sociology, E. (2024, Februari 7). Understanding Solidarity in Sociology. *Easy Sociology*. <https://easysociology.com/general-sociology/understanding-solidarity-in-sociology/>
- Susanto, A. S. (1983). Pengantar sosiologi dan perubahan sosial. Binacipta.
- Tandiangga, P. (2021). Simbolisme, Realitas, dan Pikiran dalam Semiotika Charles W. Morris. *Jurnal Syntax Transformation*, 2(05), 650–661. <https://doi.org/10.46799/jst.v2i5.274>
- Yuningrum, D. A., & Al Anshory, A. M. (2023). Analisis Semiotika Charles Morris pada Nilai-Nilai Dakwah dalam Lirik Mars Hai’ah Tahfizh Al-Qur’an UIN Maliki Malang. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 12(2), 127. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v12i2.14414>

Zailamr, O. K. S. (2008). *Semiotik dan penerapannya dalam karya sastra*.
PusatBahasa Departemen Pendidikan Nasional.

سيرة ذاتية

محمد نيل الفكري، الابن الثاني لمحمد عمر ومليحة الظاهرة، ولد في لوماجانج يوم الأربعاء الموافق ٢١ يوليو ٢٠٠٠. أكمل تعليمه الابتدائي في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية بلوماجانج عام ٢٠١٢. ثم واصل تعليمه في مدرسة القرآن المتوسطة الإسلامية بجومبانج، وتخرج فيها عام ٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٨، أكمل تعليمه الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية فحضة العلماء تشويق الطلاب السلفية بكدوس. ثم تابع دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية، وأنهى دراسته عام ٢٠٢٦.